الفصل الخامس
النتائج وتفسيرها

أولا : نتائج الدراسة

يهدف الدراسة الحالى إلى الدراسة وراء المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى للمراهقين الذكور، كما يهدف إلى الكشف عن أثر برنامج فى الارشاد الجماعى عن طريق المحاضرات والمناقشات الجماعية من اعداد الكاتب،فى تعديل هذه المتغيرات النفسية بالسلوك العدوانى للمراهقين الذكور بمحافظة سوهاج.

ولقد وضع الكاتب لهذا الدراسة فروضا سبق بيانها فى الفصل الثالث من الدراسة الحالى توصل إليها الكاتب من خلال البحوث والدراسات السابقة، وما تطلبته الحاجة الملحة فى تعديل السلوك العدوانى لهؤلاء المراهقين، حتى يمكن انتشالهم من هذا الطريق السئ (طريق العدوان).

وسيعرض الكاتب الحالى فى هذا الفصل لنتائج كل فرض من الفروض الخمسة الاحصائية التى وضعها الكاتب ، وذلك حتى يتسنى رؤية ما أيدته نتائج الدراسة الحالية من هذه الفروض، ثم يعرض فى نهاية هذا الفصل تفسيرا لهذه النتائج.

أ - مناقشة الفرض الأول:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب العدوانيين المراهقين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين، فى المتغيرات الآتية: الذكاء العام المستوى الاجتماعى الاقتصادى – القلق النفسى – التكيف (الشخصى، والاجتماعى) مفهوم الذات – الحاجات النفسية – القيم الشخصية – القيم الاجتماعية" التى تقيسها الاختبارات والمقاييس النفسية للدراسة الحالية .

ولمعالجة هذا الفرض اتبع الكاتب الخطوات الآتية:

١ – تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على أساس من الدرجات الخام فى كل متغير من المتغيرات النفسية السابقة ومتغيراتها الفرعية، أجاب عنها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانية والطلاب غير العدوانيين عينة الدراسة الحالى.

٢ – تم حساب الفروق بين المتوسطات ودلالتها الاحصائية، استخدم فيها الكاتب معادلة (فيشر) (اختبار " ت ") للفروق بين المتوسطات فى حالة العينات المتساوية، وذلك على الوجه التالى :

أ – درست فروق القيم بكل متغير من المتغيرات السابقة على حدة بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين، كما توضحه الجداول.

ب – تم معرفة مدى الدلالة الاحصائية لفروق المتوسطات التى حصل عليها من اختبار "ت"، وذلك من جداول نسب الاحتمالات فى التوزيع الجديد السابق ذكره فى المنهج الاحصائى وذلك بعد حساب درجة الحرية للعينة المستخدمة فى هذا الفرض.

وفيما يلى نتائج كل متغير من المتغيرات السابقة موضع الدراسة:

١ -الذكاء العام : فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بهذا المتغير.

جدول (٣٣)

الفرق بين المتوسطين وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للذكاء العام لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين عينة الدراسة

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	الذكاء العام	٨٢	١٣.٣٩٠	٤.٤٢٧	٢٠.٠٠٠	٤.٤٦٨	٦.٦١٠	٩.٤٥٦	دالة	٠.٠١

يتضح من هذا الجدول فيما يتعلق بنتيجة هذا المتغير، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى صالح مجموعة الطلاب غير العدوانيين، مما يعنى أن الطلاب غير العدوانيين أكثر ذكاء من الطلاب العدوانيين، وأن الذكاء له دوره فى عدوانية الطلاب.

٢ -المستوى الاجتماعى والاقتصادى :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بهذا المتغير.

جدول (٣٤)

الفرق بين المتوسطين وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للمستوى الاجتماعى-الاقتصادى لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين

عينة الدراسة

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	المستوى الاجتماعى الاقتصادى	٨٢	١٤.١١٦	٣.٠٧٣	١٥.١٤٠	٢.٨٧٦	١.٠٢٤	٢.١١٨	دالة	٠.٠٥

ويتضح من نتائج هذا الجدول أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى صالح المجموعة الثانية، مما يعنى أن الطلاب غيرالعدوانيين أعلى مستوى من الطلاب العدوانيين بمستوى دلالة ضعيفة،وكما يتضح من المتوسطين أن انخفاض المستوى الاجتماعى الاقتصادى له دخل فى ظهور السلوك العدوانى للطلاب العدوانيين.

٣ - القلق النفسى :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بهذا المتغير .

جدول (٣٥)

الفرق بين المتوسطين وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للقلق النفسى لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين عينة الدراسة

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	القلق النفسى	٨٢	٧٤.٦٨٣	١٦.٣٥٦	٦٠.١٥٩	١١.٩٤٦	١٤.٥٢٤	٦.٤٥٢	دالة	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية كبيرة بين مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى سمة القلق النفسى فى صالح المجموعة العدوانية، مما يعنى أن القلق ظاهرة لابد منها بين مجموعة الطلاب العدوانيين.

٤ - التكيف النفسى :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بنوعى هذا المتغير:التكيف الشخصى والتكيف الاجتماعى.

جدول (٣٦)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة لنوعى التكيف لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين عينة الدراسة

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	التكيف الشخصى	٨٢	٥٤.٢٨٠	١١.٣٤٢	٥٨.٩٢٧	٨.٨٠٧	٤.٦٤٧	٢.٩١٢	دالة	٠.٠١
٢	التكيف الاجتماعى	٨٢	٥٤.٠٧٣	١٠.٢١٣	٥٨.٥٣٧	١١.٩١٤	٤.٤٦٤	٢.٥٦٠	دالة	٠.٠١

ويتضح من هذا الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية كبيرة، وفروق فى المتوسطات كبير بعض الشئ بين مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غيرالعدوانيين فى كلا التكيفين الشخصى والاجتماعى اللذين تناولهما القياس النفسى قبل التجربة فى صالح مجموعة الطلاب غير العدوانين، مما يعنى أنهم أكثر تكيفا شخصيا واجتماعيا من الطلاب العدوانيين، وان السمة الظاهرة على هؤلاء الطلاب العدوانيين هى أنهم أقل قدرة على التكيف الشخصى والاجتماعى من غيرهم.

والرسم البيانى التالى يوضح الفروق بين المتوسطات فى قيم التكيف بنوعيه بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين.

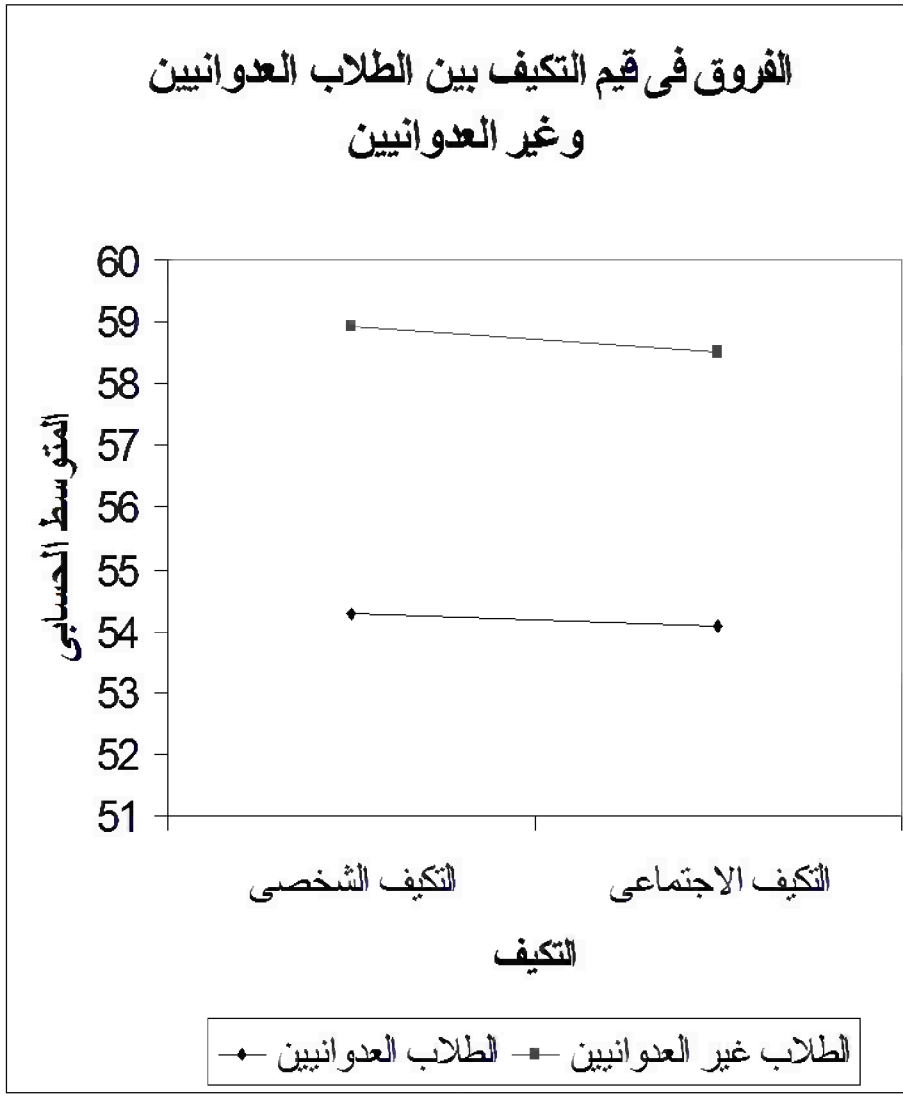
الفروق فى قيم التكيف بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين
60
59
58
57
56
55
54
53
52
51
المتوسط الحسابى
التكيف الشخصى
التكيف الاجتماعى
التكيف
الطلاب غير العدوانيين
الطلاب العدوانيين

٥ - مفهوم الذات :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بأبعاد مفهوم الذات.

جدول (٣٧)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة لأبعاد مفهوم الذات المختلفة لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين عينة الدراسة

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	التباعد	٨٢	٢٥٠.٥٧٣	٥٠.٦٨٠	١٦٣.٥٨٥	٣٠.١٢٠	٨٦.٩٨٨	١٣.٢٧٩	دالة	٠.٠١
٢	تقبل الذات	٨٢	٢٤٠.٢٣٢	٤٩.٠٥٢	١٧٣.٨٢٩	٢٢.١٢١	٦٦.٤٠٣	١١.١٠٦	دالة	٠.٠١
٣	تقبل الآخرين	٨٢	٢٤٠.٧٨٠	٣٦.١٧٧	١٦٣.٢٤٤	٢٦.٩٤٤	٧٧.٥٣٦	١٥.٤٧٠	دالة	٠.٠١

يتضح من هذا الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية كبيرة، وفروق فى المتوسطات بين مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى أبعاد مفهوم الذات المتمثلة فى التباعد وتقبل الذات وتقبل الآخرين فى صالح مجموعة الطلاب العدوانيين، مما يعنى أن صفة التقارب بين الطلاب والفرد العادى، وتقبل الطالب لذاته وتقبله للآخرين من أفراد مجتمعه هى من صفات الطلاب غير العدوانيين، أما التباعد وعدم تقبل الذات وتقبل الآخرين من أفراد المجتمع هى من صفات الطلاب العدوانيين، وكلها تعبر عن سوء فى التكيف الاجتماعى والانفعالى للطالب العدوانى.

والرسم البيانى التالى يوضح الفروق بين المتوسطات فى قيم مفهوم الذات بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين.

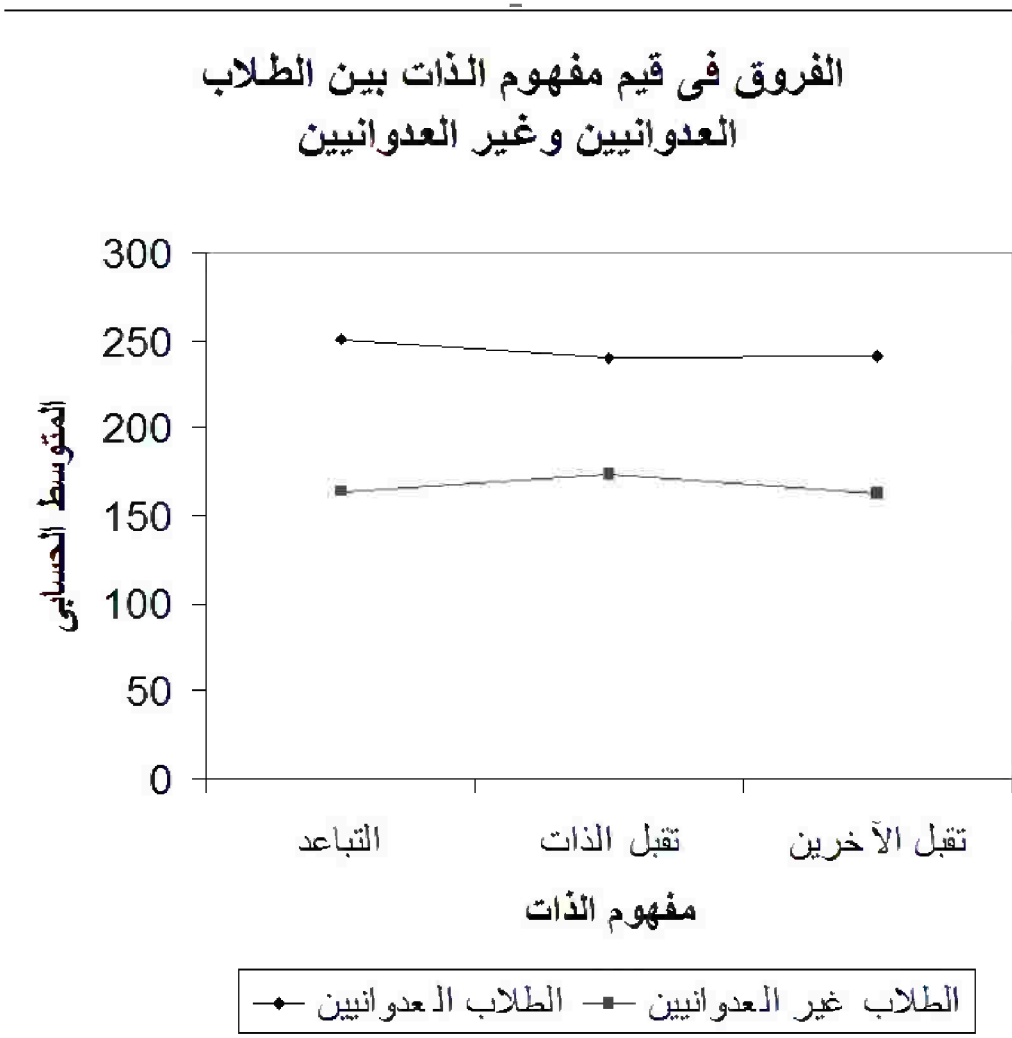
الفروق فى قيم مفهوم الذات بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين
300
250
200
150
100
50
0
المتوسط الحسابى
التباعد
تقبل الذات
تقبل الآخرين
مفهوم الذات
الطلاب غير العدوانيين
الطلاب العدوانيين

٦ -الحاجات النفسية :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بالحاجات النفسية.

جدول (٣٨)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للحاجات النفسية المختلفة لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين عينة الدراسة

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	التحصيل	٨٢	١٤.٤٨٨	٣.٨٤٩	١٥.٦٣٤	٢.٩٦٨	١.١٤٦	٢.١٢٢	دالة	٠.٠٥
٢	الخضوع	٨٢	١٣.٠٤٩	٣.٤٤١	١٢.٨٠٥	٣.٢٢١	٠.٢٤٤	٠.٤٦٦	غير دالة	
٣	النظام	٨٢	١٥.٥٣٧	٤.٠٩٧	١٥.٦٤٦	٤.٣٠٥	٠.١٠٩	٠.١٦٥	غير دالة	
٤	الاستعراض	٨٢	١٢.٢٥٦	٣.٤٧٨	١٢.٤٣٩	٣.٢٢٩	٠.١٨٣	٠.٣٤٧	غير دالة	
٥	الاستقلال الذاتى	٨٢	١٢.٨٠٥	٣.٣٣٨	١٢.٤٦٣	٢.٧٠٧	٠.٣٤٢	٠.٧١٥	غير دالة	
٦	التواد	٨٢	١٥.٣١٧	٤.١٤٥	١٤.١٧١	٣.٥٤٠	١.١٤٦	١.٨٩١	دالة	٠.٠٥
٧	التأمل الذاتى	٨٢	١٤.٦٢٢	٢.٧٢٩	١٣.٨١٧	٣.٤٥٤	٠.٨٠٥	١.٦٤٦	غير دالة	
٨	المعاضدة	٨٢	١٤.٣٢٩	٤.٠٧٢	١٢.٢٤٤	٣.٩١٦	٢.٠٨٥	٣.٣٢٠	دالة	٠.٠١
٩	السيطرة	٨٢	١٣.٤٠٢	٣.٤١٣	١٣.٧٤٤	٣.٤٨٨	٠.٣٤٢	٠.٦٣١	غير دالة	
١٠	لوم الذات	٨٢	١٤.١٣٤	٣.٥٢٨	١٤.٣٠٥	٣.٩٣٩	٠.١٧١	٠.٢٩١	غير دالة	
١١	العطف	٨٢	١٦.٧٩٣	٣.٥٥٣	١٧.٠٦١	٣.٤٢٤	٠.٢٦٨	٠.٤٨٩	غير دالة	
١٢	التغيير	٨٢	١٣.٧٨٠	٢.٩٦٣	١٤.١٩٥	٢.٩١٧	٠.٤١٥	٠.٨٩٨	غير دالة	
١٣	التحمل	٨٢	١٤.٤٦٣	٣.٩٣٤	١٧.٤٥١	٤.٧٣٩	٢.٩٨٨	٤.٣٦٨	دالة	٠.٠١
١٤	الجنسية الغيرية	٨٢	١١.٤٦٣	٦.٨٩٥	٩.٨٧٨	٦.٩٩٨	١.٥٨٥	١.٤٥١	غير دالة	
١٥	العدوان	٨٢	١٣.١٨٣	٣.٠٩٩	١٣.١٥٩	٣.٩٣٢	٠.٠٢٤	٠.٠٤٣	غير دالة	

يتضح من هذا الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية ضعيفة، وفروق فى المتوسطات بين مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى حاجتين

نفسيتين هما:الحاجة التحصيلية فى صالح مجموعة الطلاب غير العدوانيين، وحاجة التـــواد فى صالح مجموعة الطلاب العدوانيين.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية كبيرة وفروق فى المتوسطات كبيرة بين مجموعة الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين فى حاجتين نفسيتين، هما: الحاجة إلى المعاضدة فى صالح مجموعة الطلاب العدوانيين، وحاجة التحمل فى صالح مجموعة الطلاب غير العدوانيين.

فى حين أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية فى باقى الحاجات النفسية موضع الدراسة الموضحة بالجدول السابق..

وبترتيب متوسطات الدرجات الخام للخمسة عشر متغيرا (ترتيبا تنازليا) لمعرفة أكثر الحاجات ارتفاعا فى الدرجة وأقلها، وما يقع بين هذه وتلك، حتى تنشط المناقشة الجماعية حول مدى ما يستطيع الفرد تحقيقه من اشباع خلال البرنامج الارشادى المتبع فى الدراسة الحالى.

وفيما يلى جدول يوضح ترتيب الحاجات النفسية لدى الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين.

جدول (٣٩)

ترتيب الحاجات النفسية للطلاب العدوانيين والطلاب غير العدوانيين

م	مجموعة الطلاب العدوانيين			مجموعة الطلاب غير العدوانيين		
	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها
١	التحصيل	١٤.٤٨٨	العطف	التحصيل	١٥.٦٣٤	التحمل
٢	الخضوع	١٣.٠٤٩	النظام	الخضوع	١٢.٨٠٥	العطف
٣	النظام	١٥.٥٣٧	التواد	النظام	١٥.٦٤٦	النظام
٤	الاستعراض	١٢.٢٥٦	التأمل الذاتى	الاستعراض	١٢.٤٣٩	التحصيل
٥	الاستقلال الذاتى	١٢.٨٠٥	التحصيل	الاستقلال الذاتى	١٢.٤٦٣	لوم الذات
٦	التواد	١٥.٣١٧	التحمل	التواد	١٤.١٧١	التغيير
٧	التأمل الذاتى	١٤.٦٢٢	المعاضدة	التأمل الذاتى	١٣.٨١٧	التواد
٨	المعاضدة	١٤.٣٢٩	لوم الذات	المعاضدة	١٢.٢٤٤	التأمل الذاتى
٩	السيطرة	١٣.٤٠٢	التغيير	السيطرة	١٣.٧٤٤	السيطرة
١٠	لوم الذات	١٤.١٣٤	السيطرة	لوم الذات	١٤.٣٠٥	العدوان
١١	العطف	١٦.٧٩٣	العدوان	العطف	١٧.٠٦١	الخضوع
١٢	التغيير	١٣.٧٨٠	الخضوع	التغيير	١٤.١٩٥	الاستقلال الذاتى
١٣	التحمل	١٤.٤٦٣	الاستقلال الذاتى	التحمل	١٧.٤٥١	الاستعراض
١٤	الجنسية الغيرية	١١.٤٦٣	الاستعـــــراض	الجنسية الغيرية	٩.٨٧٨	المعاضدة
١٥	العدوان	١٣.١٨٣	الجنسية الغيرية	العدوان	١٣.١٥٩	الجنسية الغيرية

بالنظر إلى الحاجات النفسية المراد اشباعها فى مرحلة المراهقة لمجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين يمكن أن يقال أنه يوجد تشابها واختلافا فى مرتبة اشباع هذه الحاجات، تشابها فى مراتب اشباع الحاجة إلى (السيطرة والعدوان والخضوع والاستقلال الذاتى والاستعراض والجنسية الغيرية)، حيث أنها احتلت المراتب الأخيرة بالترتيب.

أما الاختلاف الواضح فيوجد فى الحاجة إلى: التواد، حيث احتل المرتبة الثالثة بين العدوانيين فى حين أنه احتل المرتبة السابعة بين غير العدوانيين، والحاجة إلى التحمل حيث

احتل المرتبة السادسة بين العدوانيين فى حين أنه احتل المرتبة الأولى بين غير العدوانيين والحاجة إلى التأمل الذاتى حيث احتلت المرتبة الرابعة بين العدوانيين والمرتبة الثامنة بين غير العدوانيين، والحاجة إلى المعاهدة احتلت المرتبة السابعة بين العدوانيين والمرتبة الرابعة عشرة بين غير العدوانيين.

أما لوم الذات احتلت المرتبة الثامنة بين العدوانيين والمرتبة الخامسة بين غير العدوانيين والحاجة إلى التغيير فهى فى المرتبة التاسعة بين العدوانيين والمرتبة السادسة بين غير العدوانيين.

وهناك اختلاف طفيف بفارق درجة واحدة فى المرتبة فى بعض الحاجات.. فالحاجة إلى العطف، والحاجة إلى النظام احتلا المركزين الأول والثانى بين العدوانيين، فى حين أنهما احتلا المركزين الثانى والثالث بين غير العدوانيين. والحاجة إلى التحصيل احتلت المركز الخامس بين العدوانيين والمركز الرابع بين غير العدوانيين.

ويوضح الرسم البيانى التالى ذلك ..

الفروق فى قيم الحاجات النفسية بين الطلاب العدوانيين وغير العـــدوانيين

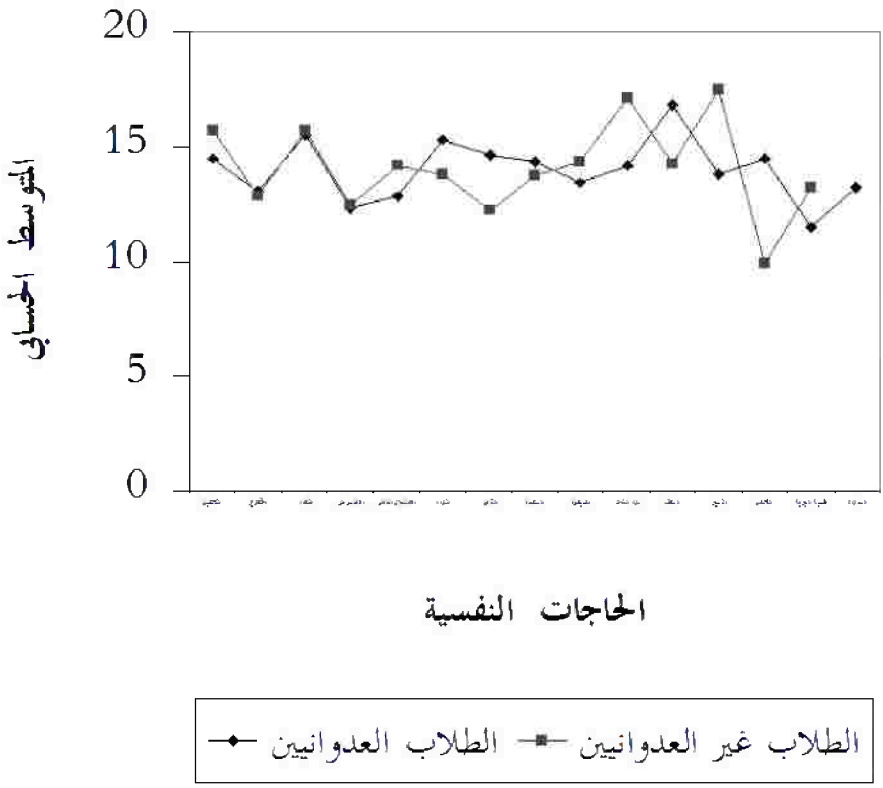

٧ - القيم الشخصية ،

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بهذه القيم:

جدول (٣٠)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للقيم الشخصية الست لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين عينة الدراسة

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين م١	مجموعة الطلاب العدوانيين ع١	مجموعة الطلاب غير العدوانيين م٢	مجموعة الطلاب غير العدوانيين ع٢	الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية الدلالة	الدلالة الاحصائية مستواها
١	القيمة العملية	٨٢	١٣.٩٠٢	٣.١٥٨	١١.٦٥٩	٤.١٨٠	٢.٢٤٣	٣.٨٥٤	دالة	٠.٠١
٢	قيمة الانجاز	٨٢	١٥.٩٦٣	٣.٠٤٢	١٧.٥٧٣	٣.٤٩٥	١.٦١٠	٣.١٢٦	دالة	٠.٠١
٣	قيمة التنوع	٨٢	١٢.٨٢٩	٤.٢١٣	١٠.٩٣٩	٤.٣١٠	١.٨٩٠		دالة	٠.٠١
٤	قيمة الحسم	٨٢	١٤.٤٨٨	٣.١٨٩	١٦.٥٧٣	٤.٠٤٠	٢.٠٨٥		دالة	٠.٠١
٥	قيمةالتنظيم	٨٢	١٧.٧٨٠	٣.٤١٠	١٦.٠٩٨	٣.٧٤٧	١.٦٨٢	٢.٨٢١	دالة	٠.٠١
٦	قيمةوضوح الهـــدف	٨٢	١٥.٢٨٠	٣.٨٧٤	١٧.١٢٢	٤.١٢٥	١.٨٤٢	٣.٦٤٥	دالة	٠.٠١
								٢.٩٨٨		
								٢.٩٢٨		

يتضح من هذا الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بدرجة عالية وفروق فى المتوسطات كبيرة بين مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى جميع القيم الشخصية، ثلاث منها لصالح مجموعة الطلاب العدوانيين وهى: القيمة العملية وقيمة التنوع وقيمة التنظيم، والثلاث الأخرى لصالح مجموعة الطلاب غير العدوانيين وهى: قيمة الانجاز وقيمة الحسم وقيمة وضوح الهدف.

وبترتيب متوسطات الدرجات الخام للقيم الشخصية الست ترتيبا تنازليا لمعرفة أكثر القيم تفضيلا وأقلها تفضيلا وما يقع بين هذه وتلك، حتى تنشط المناقشة الجماعية حول قيم

الفرد الشخصية وتفضيله لها لتعديلها اذا لزم الأمر وذلك من خلال البرنامج الارشادى المتبع فى الدراسة الحالى.

وفيما يلى جدول يوضح ترتيب القيم الشخصية لدى مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين.

جدول (٣١)

ترتيب القيم الشخصية لمجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين

م	مجموعة الطلاب العدوانيين			مجموعة الطلاب غير العدوانيين		
	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها
١	القيمة العملية	١٣.٩٠٢	قيمة التنظيم	القيمة العملية	١١.٦٥٩	قيمة الانجاز
٢	قيمة الانجاز	١٥.٩٦٣	قيمة الانجاز	قيمة الانجاز	١٧.٥٧٣	قيمةوضوح الهدف
٣	قيمة التنوع	١٢.٨٢٩	قيمةوضوح الهدف	قيمة التنوع	١٠.٩٣٩	قيمة الحسم
٤	قيمة الحسم	١٤.٤٨٨	قيمة الحسم	قيمة الحسم	١٦.٥٧٣	قيمة التنظيم
٥	قيمة التنظيم	١٧.٧٨٠	القيمة العملية	قيمة التنظيم	١٦.٠٩٨	القيمة العملية
٦	قيمةوضوح الهدف	١٥.٢٨٠	قيمـــــة التنوع	قيمةوضوح الهدف	١٧.١٢٢	قيمـــــة التنوع

من ترتيب القيم الشخصية فى الجدول السابق لمجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين يمكن أن يقال: أنه يوجد تشابها واختلافا فى تفضيل القيم الشخصية بين المجموعتين من الطلاب، تشابها فى مراتب القيمة العملية وقيمة التنوع حيث انهما احتلتا المرتبتين الأخيرتين بين القيم المختلفة، واختلافا واضحا فى قيمة التنظيم حيث احتلت المرتبة الأولى بين العدوانيين والمرتبة الرابعة بين غير العدوانيين، واختلافا طفيفا بفارق درجة واحدة فى باقى القيم الست، فقيمة الانجاز احتلت المرتبة الثانية بين العدوانيين فى حين انها احتلت المرتبة الاولى بين غير العدوانيين، وقيمة وضوح الهدف احتلت المرتبة الثالثة بين العدوانيين

ووجدت فى المرتبة الثانية بين غير العدوانيين، أما قيمة الحسم فقد احتلت المرتبة الرابعة بين العدوانيين فى حين أنها احتلت المرتبة الثالثة بين غير العدوانيين.

ويوضح الرسم البيانى التالى ذلك ..

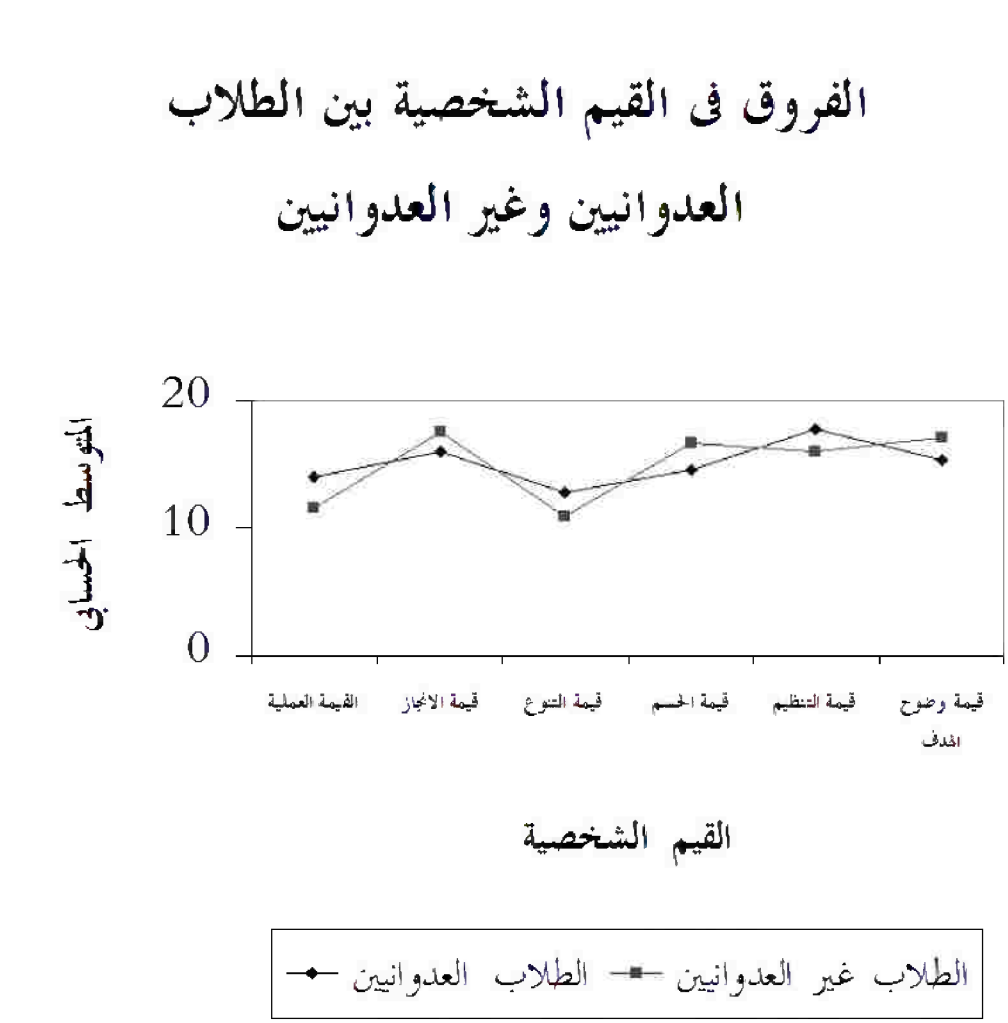
الفروق فى القيم الشخصية بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين
20
10
0
المتوسط الحسابى
القيمة العملية
قيمة الانجاز
قيمة التنوع
قيمة الحسم
قيمة التنظيم
قيمة وضوح الهدف
القيم الشخصية
الطلاب غير العدوانيين
الطلاب العدوانيين

٥ - القيم الاجتماعية :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بهذه القيم.

جدول (٣٢)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للقيم الشخصية الست لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين عينة الدراسة

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	قيمة المساندة	٨٢	١٣.٧٦٨	٣.٢٢٦	١٢.٦٤٦	٤.٢٢٩	١.١٢٢	١.٨٩٨	دالة	٠.٠٥
٢	قيمة المسايرة	٨٢	١٧.٠٤٩	٤.٢٧٥	١٨.٣٩٠	٤.٧٧٠	١.٣٤١	١.٨٨٣	دالة	٠.٠٥
٣	قيمة التقدير	٨٢	١١.٧٤٤	٣.٧٩٠	١٠.٠٦١	٤.١٦٤	١.٦٨٣	٢.٦٨٨	دالة	٠.٠١
٤	قيمةالاستقلال	٨٢	١٤.٤٥١	٣.٧٠٣	١٦.٢٤٤	٤.٥٨٠	١.٧٩٣	٢.٧٤٢	دالة	٠.٠١
٥	قيمة مساعدة الآخرين	٨٢	١٦.٥٨٥	٣.٩٧٠	١٧.٤٢٧	٥.٠٩٣	٠.٨٤٢	١.١٧٣	غيردالة	
٦	قيمة القيادة	٨٢	١٣.٦٩٣	٣.٦٦٨	١٢.٢٩٣	٤.٧٩١	١.٦٧٠	٢.٤٩٣	دالة	٠.٠٢

يتضح من هذا الجدول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بدرجة عالية وفروق فى المتوسطات كبير بين مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين، فى بعض القيم الاجتماعية الست (قيمة التقدير وقيمة القيادة فى صالح مجموعة الطلاب العدوانيين) وقيمة الاستقلال فى صالح مجموعة الطلاب غير العدوانيين – كما توجد فروق ذات دلالة احصائية منخفضة بين مجموعتى الطلاب فى قيمة المساندة لصالح مجموعة الطلاب العدوانيين وقيمة المسايرة لصالح مجموعة الطلاب غير العدوانيين، ولم تميز الدلالة الاحصائية بين العدوانيين وغير العدوانيين فى قيمة مساعدة الآخرين.

وبترتيب متوسطات الدرجات الخام للقيم الاجتماعية الست ترتيبا تنازليا لمعرفة أكثر القيم تفضيلا وأقلها تفضيلا مما يقع بين هذه وتلك حتى تنشط المناقشة الجماعية حول

قيم الفرد الاجتماعية وتفضيله لها لتعديلها اذا لزم الأمر وذلك من خلال البرنامج الارشادى المتبع فى الدراسة الحالى.

وفيما يلى جدول يوضح ترتيب القيم الاجتماعية لدى مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين.

جدول (٣٣)

ترتيب القيم الاجتماعية لمجموعة الطلاب العدوانيين

ومجموعة الطلاب غير العدوانيين

م	مجموعة الطلاب العدوانيين			مجموعة الطلاب غير العدوانيين		
	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها
١	قيمة المساندة	١٣.٧٦٨	قيمة المسايرة	قيمة المساندة	١٢.٦٤٦	قيمة المسايرة
٢	قيمة المسايرة	١٧.٠٤٩	قيمة مساعدة الآخرين	قيمة المسايرة	١٨.٣٩٠	قيمة مساعدة الآخرين
٣			قيمة الاستقلال			قيمة الاستقلال
	قيمة التقدير	١١.٧٤٤	قيمة القيادة	قيمة التقدير	١٠.٠٦١	قيمة المساندة
٤	قيمة الاستقلال	١٤.٤٥١	قيمة المساندة	قيمة الاستقلال	١٦.٢٤٤	قيمة القيادة
٥	قيمة مساعدة الآخرين	١٦.٥٨٥		قيمة مساعدة	١٧.٤٢٧	
٦	قيمة القيادة		قيمة التقدير	الآخرين		قيمة التقدير
		١٣.٩٦٣		قيمة القيادة	١٢.٢٩٣	

من ترتيب القيم الاجتماعية فى الجدول السابق لمجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين يمكن القول: أنه يوجد تشابها واختلافا، فى تفضيل القيم الاجتماعية بين المجموعتين من الطلاب، تشابها فى مراتب قيمة المسايرة وقيمة مساعدة الآخرين وقيمة الاستقلال وقيمة التقدير، واختلافا طفيفا بفارق درجة واحدة فى المرتبة فى قيمتى القيادة والمساندة، حيث احتلت المرتبتين الرابعة والخامسة بين العدوانيين والخامسة والرابعة غير العدوانيين.

ويوضح الرسم البيانى ذلك ..

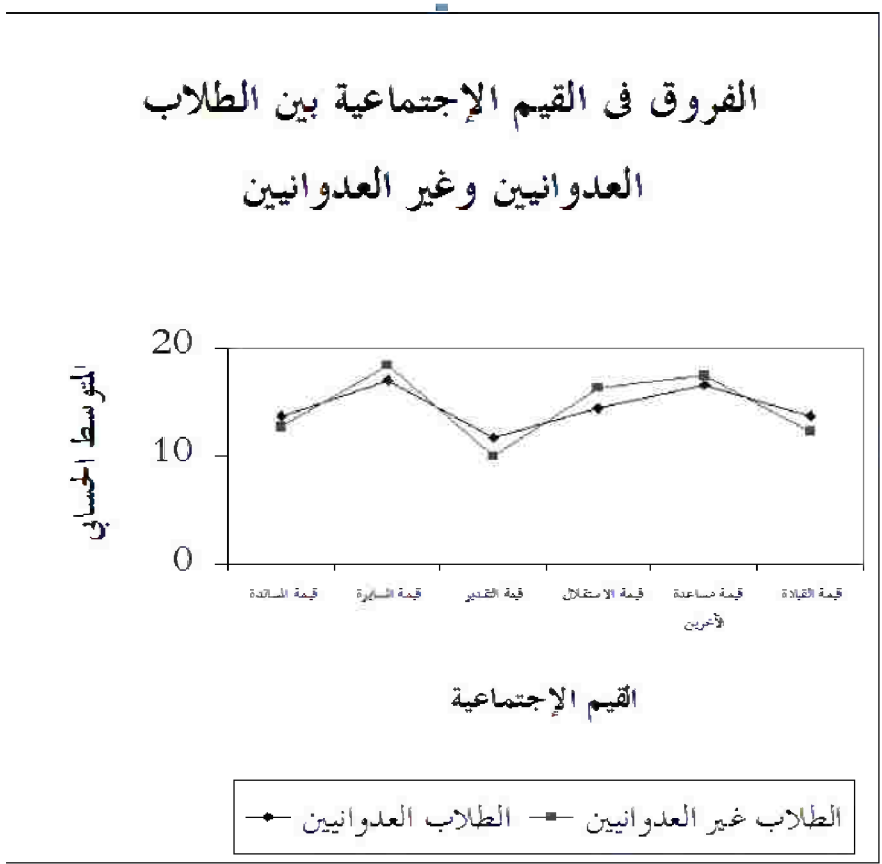

وعلى هذا فمن نتائج الفرض الأول يلاحظ أن هذا الفرض قد تحقق فى جميع متغيرات الدراسة موضع الدراسة الأساسية منها والفرعية، إلا فى بعض المتغيرات الفرعية الآتية:

١ – فى متغير الحاجات النفسية لم توجد فروق دالة احصائيا فى الحاجات النفسية الآتية (الخضوع – النظام – الاستعراض – الاستقلال الذاتى – التأمل الذاتى – السيطرة – لوم الذات – السيطرة – لوم الذات – العطف – التغيير – الجنسية الغيرية – العدوان). ولكن بدراسة المتوسطات للحاجات النفسية وجد تشابها فى مرتبة اشباع

الحاجات النفسية الآتية فقط: (السيطرة – العدوان – الخضوع – الاستقلال الذاتى – الاستعراض – الجنسية الغيرية).

٢ – فى متغير القيم الاجتماعية: لم توجد فروق دالة احصائيا فى قيمة مساعدة الآخرين بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين.

ب - مناقشة الفرض الثانى :

وكان الفرض الثانى الذى وضعه الكاتب هو :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها، فى المتغيرات النفسية الآتية: القلق النفسى – التكيف (الشخصى والاجتماعى) – مفهوم الذات – الحاجات النفسية – القيم الشخصية – القيم الاجتماعية"، والتى تقيسها الاختبارات والمقاييس النفسية للبحث الحالى.

ولمعالجة هذا الفرض اتبع الكاتب الخطوات الآتية:

١ – تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على أساس من الدرجات الخام فى كل متغير من المتغيرات النفسية السابقة ومتغيراتها الفرعية، أجاب عنها طلاب المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها.

٢ – تم حساب الفروق بين المتوسطات ودلالتها الاحصائية، استخدم فيها الكاتب معادلة فيشر (اختبار " ت ") للفروق بين المتوسطات فى حالة العينات المتساوية وذلك على الوجه التالى:

أ – درست فروق القيم لكل متغير من المتغيرات السابقة على حدة، أجاب عنها طلاب المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها،كما توضحه الجداول.

ب – تم معرفة مدى الدلالة الاحصائية لفروق المتوسطات التى حصل عليها من اختبار "ت" وذلك من جداول نسب الاحتمالات فى التوزيع الجديد

السابق ذكره فى المنهج الاحصائى، وذلك بعد حساب درجة الحرية للعينة المستخدمة فى هذا الفرض.

وفيما يلى نتائج كل متغير من المتغيرات السابقة موضع الدراسة.

١ - القلق النفسى :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بهذا المتغير :

جدول (٣٤)

الفرق بين المتوسطين وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للقلق النفسى لدى مجموعة الطلاب العدوانيين (التجريبية) عينة الدراسة قبل التجربة وبعدها

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	القلق النفسى	٤١	٧٧.٨٥٤	١٦.٤١٧	٥٨.١٩٥	١٩.٥٢١	١٩.٦٥٩	٤.٨٧٥	دالة	٠.٠١

يتضح من هذا الجدول وجود فرق ذو دلالة احصائية كبيرة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها، وكذلك وجود فرق بين المتوسطين كبير فى القلق النفسى لصالح المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة، مما يدل على تقدم المجموعة التجريبية بعد التجربة بدلالة جوهرية، وبهذا يكون قد انخفض مستوى القلق لديهم بعد التجربة مباشرة عما كان قبلها.

٢ - التكيف النفسى :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بنوعى هذا المتغير التكيف الشخصى والتكيف الاجتماعى.

جدول (٣٥)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة لنوعى التكيف لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين (التجريبية) عينة الدراسة قبل التجربة وبعدها

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	التكيف الشخصى	٤١	٥٧.٩٧٦	١١.١٧٥	٥٧.٠٧٣	٢٠.٧٥٧	٠.٩٠٣	٠.٢٤٢	غير دالة	
٢	التكيف الاجتماعى	٤١	٥٦.٣٤١	١٠.٦١٧	٥٧.٠٤٩	١٣.٧٤٥	٠.٧٠٨	٠.٢٥٨	غير دالة	

يتضح من هذا الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها، وكذلك لا توجد فروق واضحة بين متوسطات الدرجات فى نوعى التكيف (الشخصى والاجتماعى)، مما يدل على عدم تقدم المجموعة بعد التجربة، ولازالوا أقل قدرة على التكيف الشخصى والاجتماعى.

٢ -مفهوم الذات :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بأبعاد مفهوم الذات:

جدول (٣٦)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة لأبعاد مفهوم الذات المختلفة لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين (التجريبية) عينة الدراسة قبل التجربة وبعدها

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	التباعد	٤١	٢٥٢.٠٢٤	٥٥.٣٦٩	٢٢٢.٠٧٣	٤٠.٥٧١	٢٩.٩٥١	٢.٧٦٠	دالة	٠.٠١
٢	تقبل الذات	٤١	٢٣٩.١٩٥	٦٧.٠٦٩	٢٢٣.٠٠٠	٥٣.١١٧	١٦.١٩٥	١.١٩٧	غير دالة	
٣	تقبل الآخرين	٤١	٢٤٠.٣٦٦	٣٧.٢٨٩	٢٠٤.٨٢٩	٢٧.٦١٨	٣٥.٥٣٧	٤.٨٤٤	دالة	٠.٠١

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية كبيرة بين متوسطات الدرجات للمجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها، وكذلك وجود فروق واضحة بين متوسطات الدرجات فى بعدين هامين وأساسيين من أبعاد مفهوم الذات هما: التباعد وتقبل الآخرين فى حين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها فى بعد تقبل الذات. وهذا يعنى تقدم المجموعة التجريبية بعد التجربة فى البعدين التباعد وتقبل الآخرين تقدما جوهريا، فى حين أنه لم تتقدم المجموعة فى البعد تقبل الذات، ويرى الكاتب الحالى أنه سوف يحدث تقدم فى هذا البعد بعد التجربة وذلك لأن التباعد وتقبل الآخرين يؤدى بالفرد إلى أن يتقبل ذاته.

والرسم البيانى التالى يوضح الفروق بين المتوسطات فى قيم مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها.

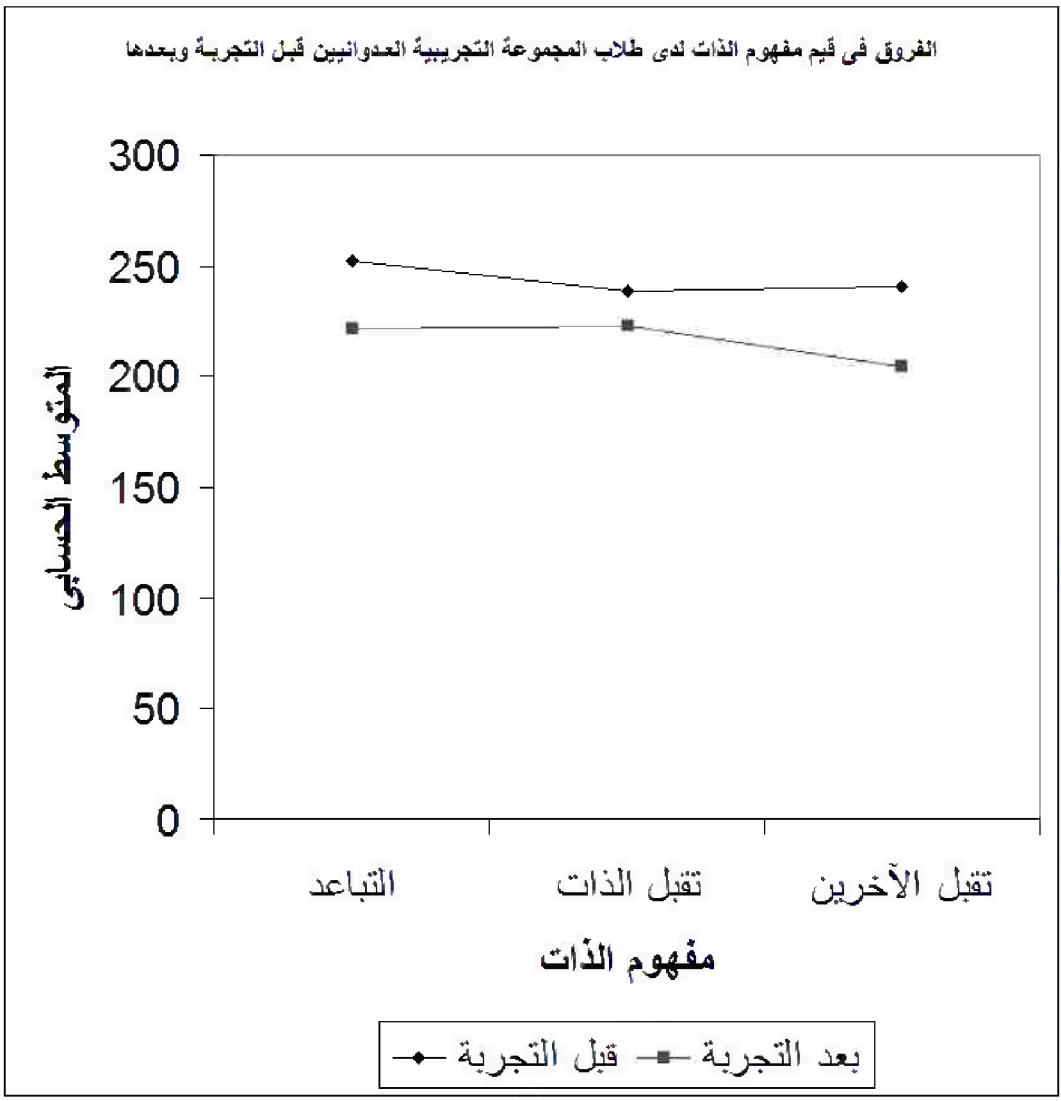
الفروق فى قيم مفهوم الذات لدى طلاب المجموعة التجريبية العدوانيين قبل التجربة وبعدها
300
250
200
150
100
50
0
المتوسط الحسابى
التباعد
تقبل الذات
تقبل الآخرين
مفهوم الذات
بعد التجربة
قبل التجربة

٤ -الحاجات النفسية :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بالحاجات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى.

جدول (٣٧)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للحاجات النفسية المختلفة لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين (التجريبية) عينة الدراسة قبل التجربة وبعدها

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	التحصيل	٤١	١٤.٧٨٠	٤.١٢٢	١٤.٩٥١	٢.٦٢٧	٠.١٧١	٠.٢٢١	غير دالة	
٢	التواد	٤١	١٥.٣١٧	٤.٣٠٤	١٤.٩٠٢	٤.١٥٤	٠.٤١٥	٠.٤٣٩	غير دالة	
٣	المعاضدة	٤١	١٣.٥٦١	٣.٧٧٥	١٣.٤١٥	٤.٣٢٠	٠.١٤٦	٠.١٦١	غير دالة	
٤	التحمل	٤١	١٤.٢٩٣	٣.٩٥٠	١٦.٢٦٨	٤.٩٢٥	١.٩٧٥	١.٩٧٩	دالة	٠.٠٥

يتضح من هذا الجدول أنه من بين الحاجات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى لأفراد المجموعة التجريبية قبل التجربة، وجد فرق ذو دلالة احصائية ضعيفة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها، وفرق بين المتوسطين ضعيف فى حاجة التحمل لصالح المجموعة التجريبية بعد التجربة، مما يبرهن على تحقيق اشباع لهذه الحاجة، وتقدم المجموعة بعض الشئ فى اشباع حاجة التحمل بعد التجربة، فى حين أنه لم يحدث ذلك فى الحاجات الثلاثة الأخرى (التحصيل والتواد والمعاضدة)، فلم تكن هناك دلالة احصائية تذكر للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها فى هذه الحاجات النفسية.

وفيما يلى جدول يوضح : الحاجة النفسية المتأثرة بالبرنامج الارشادى.

جدول (٣٨)

الفروق بين المتوسطين وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للحاجة النفسية المتأثرة بالبرنامج الارشادى المطبق على المجموعة التجريبية العدوانية

م	نوع القياس	ن	مجموعة الطلاب العدوانيين		مجموعة الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	العدوان	٤١	١٣.٠٠٠	٢.٩٩٢	١٤.٤١٥	٣.٧٤٠	١.٤١٥	١.٨٦٧	دالة	٠.٠٥

يتضح من هذا الجدول أنه من بين الحاجات النفسية للمراهقين عامة، ولأفراد المجموعة التجريبية قبل التجربة الحاجة إلى العدوان، يلجأ مراهق المجموعة التجريبية إلى أنماط من السلوك لا تشبع هذه الحاجة، بالاضافة إلى ايهامه بأنه طالب عدوانى وبتطبيق البرنامج الارشادى على المجموعة التجريبية، وجد فرق ذو دلالة احصائية ضعيفة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها، وفرق بين المتوسطين ضعيف فى حاجة العدوان لصالح المجموعة التجريبية بعد التجربة، مما يبرهن على أنه: عن طريق هذا البرنامج الارشادى تحقق عنصر اشباع هذه الحاجة، وتقدم المجموعة بعض الشئ فى اشباع حاجة العدوان للعينة التجريبية. وبترتيب متوسطات الدرجات الخام لحاجات المراهقين النفسية عامة ترتيبا تنازليا قبل التجربة وبعدها لمراهقى التجربة لمعرفة أكثر الحاجات التى حدث فيها نوع من الاشباع وأقلها وما يقع بين هذه وتلك.

وفيما يلى جدول يوضح هذا الترتيب للحاجات النفسية.

جدول (٣٩)

ترتيب الحاجات النفسية لطلاب المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها

م	المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة			المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		
	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها
١	التحصيل	١٤.٧٨٠	العطف	التحصيل	١٤.٩٥١	العطف
٢	الخضوع	١٢.٧٨٠	النظام	الخضوع	١١.٩٠٢	التحمل
٣	النظام	١٦.٠٠٠	التواد	النظام	١٤.٣٩٠	لوم الذات
٤	الاستعراض	١٢.٥١٢	التحصيل	الاستعراض	١١.٦١٠	التحصيل
٥	الاستقلال الذاتى	١٣.٠٠٠	لوم الذات	الاستقلال الذاتى	١٣.١٧١	التواد
٦	التواد	١٥.٣١٧	التحمل	التواد	١٤.٩٠٢	العدوان
٧	التأمل الذاتى	١٤.١٤٦	التأمل الذاتى	التأمل الذاتى	١٣.٦٣٤	النظام
٨	المعاضدة	١٣.١٤٦	السيطرة	المعاضدة	١٣.٤١٥	التغيير
٩	السيطرة	١٤.٠٠٠	التغيير	السيطرة	١٣.٦٣٤	المعاضدة
١٠	لوم الذات	١٤.٣٩٠	المعاضدة	لوم الذات	١٥.٨٠٥	التأمل الذاتى
١١	العطف	١٦.٦٣٤	الاستقلال الذاتى	العطف	١٧.٣٩٠	السيطرة
١٢	التغيير	١٣.٧٨٠	العدوان	التغيير	١٤.٠٧٣	الاستقلال الذاتى
١٣	التحمل	١٤.٢٩٣	الخضوع	التحمل	١٦.٢٦٨	الخضوع
١٤	الجنسية الغيرية	١١.٤١٥	الاستعراض	الجنسية الغيرية	١٠.٣٤١	الاستعراض
١٥	العدوان	١٣.٠٠٠	الجنسية الغيرية	العدوان	١٤.٤١٥	الجنسية الغيرية

هذا التعديل فى موقع الحاجات النفسية ومراتبها فى عشر درجات هى: (النظام الاستقلال الذاتى – التواد – التأمل الذاتى – المعاضدة – السيطرة – لوم الذات – التغيير التحمل – العدوان) يبرهن على مدى التقدم الذى أحدثه البرنامج الارشادى بعد التجربة فى محاولة الاشباع الصحيح للحاجات النفسية لدى المراهق.

ويوضح الرسم البيانى التالى الفروق فى قيم الحاجات المرتبطة بالسلوك العدوانى والمتأثرة بالبرنامج الارشادى قبل التجربة وبعدها.

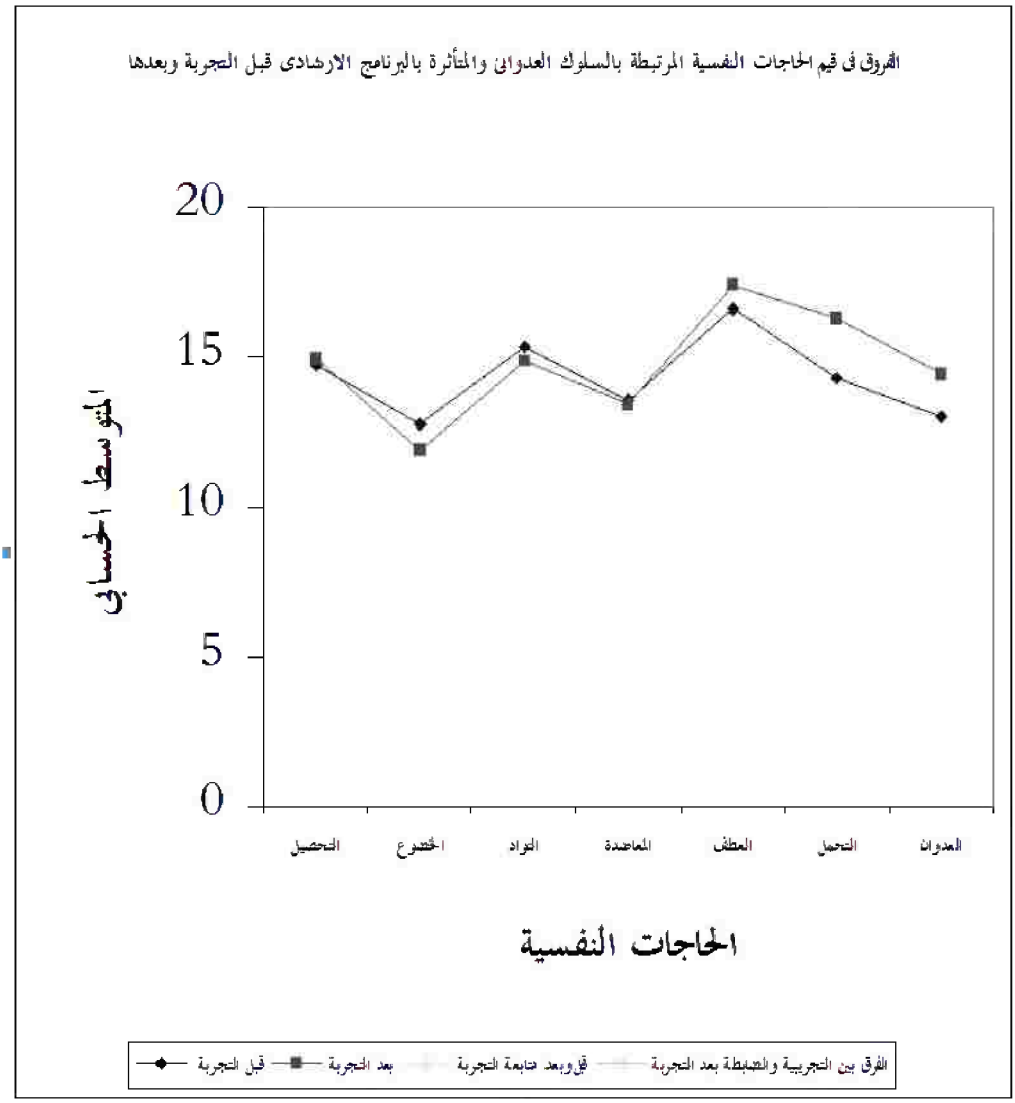
الفروق فى قيم الحاجات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى والمتأثرة بالبرنامج الارشادى قبل التجربة وبعدها
20
15
10
5
0
المتوسط الحسابى
التحصيل
الخضوع
النواد
المعاصدة
العطف
التحمل
العدوان
الحاجات النفسية
قبل التجربة
بعد التجربة
قبل وبعد متابعة التجربة
الفرق بين التجريبية والضابطة بعد التجربة

٥ - القيم الشخصية :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بهذه القيم.

جدول (٤٠)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للقيم الشخصية الست لدى مجموعة الطلاب العدوانيين (التجريبية) عينة الدراسة قبل التجربة وبعدها

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة		المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	القيمة العملية	٤١	١٤.٠٤٩	٢.٤٩٩	١٣.٣٩٠	٣.٠٧٤	٠.٦٥٩	١.٠٥٣	غير دالة	
٢	قيمة الانجاز	٤١	١٥.٥٦١	٣.٠٣٣	١٦.٤١٥	٣.٠٠٦	٠.٨٥٤	١.٢٦٥	غير دالة	
٣	قيمة التنوع	٤١	١٣.٤٨٨	٤.٥٩٣	١٣.١٧١	٣.٧٦٣	٠.٣١٧	٠.٣٣٨	غير دالة	
٤	قيمة الحسم	٤١	١٤.٠٤٩	٣.٠٤٨	١٤.٤٨٨	٢.٩٩٢	٠.٤٣٩	٠.٦٥٠	غير دالة	
٥	قيمة التنظيم	٤١	١٨.٠٧٣	٢.٣٦١	١٧.١٢٢	٤.٠٩٩	٠.٩٥١	١.٢٧١	غير دالة	
٦	قيمة وضوح الهدف	٤١	١٣.٧٨٠	٣.١٢١	١٥.٤٣٩	٣.٥٢٩	١.٦٥٩	٢.٢٢٧	دالة	٠.٠٥

يتضح من هذا الجدول أنه من بين القيم الشخصية المرتبطة بالسلوك العدوانى لأفراد المجموعة التجريبية قبل التجربة، وجد فرق ذو دلالة احصائية ضعيفة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها وفرق بين المتوسطين فى قيمة وضوح الهدف وهذا يدل على تقدم المجموعة التجريبية بعد التجربة فى قيمة وضوح الهدف، فى حين أنه لم يحدث ذلك فى باقى القيم الخمسة، فلم تكن هناك دلالة احصائية تذكر للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها فى هذه القيم الشخصية

وبترتيب متوسطات الدرجات الخام للقيم الشخصية الست ترتيبا تنازليا لمعرفة أكثر القيم تفضيلا وأقلها تفضيلا وما يقع بين هذه وتلك، وذلك لمعرفة أكثر القيم التى تم تفضيلها

بعد التجربة ، وكانت أساسية فى احداث التعديل المطلوب فى السلوك.

وفيما يلى جدول يوضح ترتيب القيم الشخصية الست هذه.

جدول (٤١)

ترتيب القيم الشخصية لطلاب المجموعة التجريبية العدوانية

قبل التجربة وبعدها

م	المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة			المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		
	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها
١	القيمة العملية	١٤.٠٤٩	قيمة التنظيم	القيمة العملية	١٣.٣٩٠	قيمة التنظيم
٢	قيمة الانجاز	١٥.٥٦١	قيمة الانجاز	قيمة الانجاز	١٦.٤١٥	قيمة الانجاز
٣	قيمة التنوع	١٣.٤٨٨	قيمة الحسم	قيمة التنوع	١٣.١٧١	قيمة وضوح الهدف
٤	قيمة الحسم	١٤.٠٤٩	القيمة العملية	قيمة الحسم	١٤.٤٨٨	قيمة الحسم
٥	قيمة التنظيم	١٨.٠٧٣	قيمة وضوح الهدف	قيمة التنظيم	١٧.١٢٢	قيمة التنوع
٦	قيمة وضوح الهدف	١٣.٧٨٠	قيمة التنوع	قيمة وضوح الهدف	١٥.٤٣٩	

من هذا الترتيب للقيم الشخصية قبل التجربة وبعدها لمجموعة الطلاب العدوانيين (العينة التجريبية) يتضح مدى التقدم الواضح لقيمة وضوح الهدف، حيث ارتفعت فى أهميتها من المرتبة الخامسة قبل التجربة إلى المرتبة الثالثة بعد التجربة، ونظرا لما لها من أهمية خاصة فى بناء قيم أخرى عليها كما يتضح فى تفسير النتائج.

ويوضح الرسم البيانى التالى ذلك ..

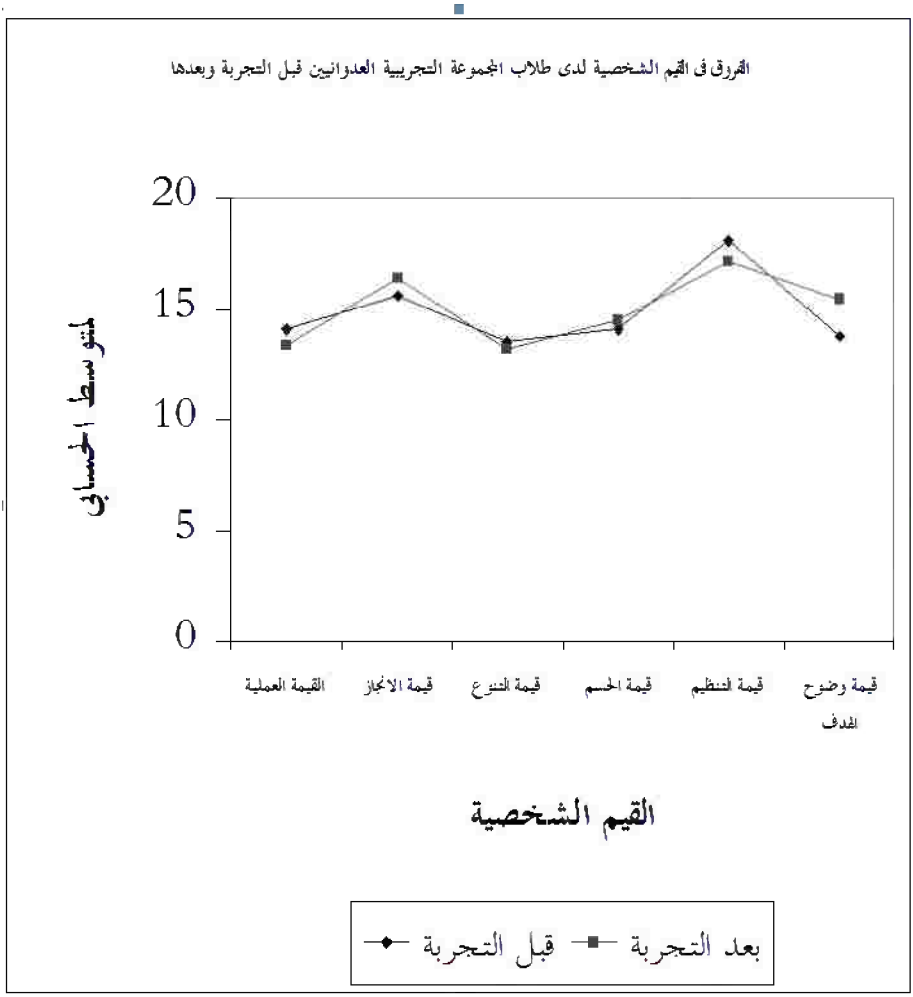

٦ - القيم الاجتماعية :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بهذه القيم.

جدول (٤٣)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للقيم الاجتماعية المرتبطة بالسلوك العدوانى ، لدى مجموعة الطلاب العدوانيين (التجريبية) عينة الدراسة قبل التجربة وبعدها

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة		المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	قيمة المساندة	٤١	١٣.٧٣٢	٣.٥٤١	١١.٨٧٨	٣.١٤٩	١.٨٥٤	٢.٤٧٥	دالة	٠.٠٢
٢	قيمة المسايرة	٤١	١٦.٧٥٦	٤.٠٩٨	١٧.٦٨٣	٣.٨٦٩	٠.٩٢٧	١.٠٤٠	غير دالة	
٣	قيمة التقدير	٤١	١٢.١٩٥	٣.٧٧٠	١١.٦٨٣	٣.٩٩٠	٠.٥١٢	٠.٥٩٠	غير دالة	
٤	قيمةالاستقلال	٤١	١٤.٠٢٤	٤.٠٨٥	١٥.١٤٦	٣.٥٧٦	١.١٢٢	١.٣٠٨	غير دالة	
٥	قيمة القيادة	٤١	١٣.٧٣٢	٣.٤٨٥	١٣.٢٩٣	٣.٩٣١	٠.٤٣٩	٠.٥٢٨	غير دالة	

يتضح من هذا الجدول أنه من بين القيم الاجتماعية المرتبطة بالسلوك العدوانى لأفراد المجموعة التجريبية قبل التجربة، وجد فرق ذو دلالة احصائية كبيرة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعدها، وفرق بين المتوسطين كبير فى قيمة المساندة فى صالح المجموعة التجريبية قبل التجربة، مما يدل على تنحى هذه القيمة جانبا لكى يحل محلها قيمة أخرى أكثر تفضيلا فى ظل الظروف الراهنة ومعرفة الفرد لنفسه. فى حين أنه لم يحدث ذلك فى باقى القيم الاجتماعية، فلم تكن هناك دلالة احصائية تذكر للفروق بين المتوسطات قبل التجربة وبعدها فى هذه القيم الاجتماعية. وقد يكون ذلك التعديل فى متوسط الدرجات لقيمة المساندة قبل التجربة وبعدها لازم وأساسى فى احداث التعديل المطلوب فى السلوك.

وفيما يلى رسما بيانيا يوضح تلك الفروق للقيم الاجتماعية المرتبطة بالسلوك العدوانى لطلاب المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها.

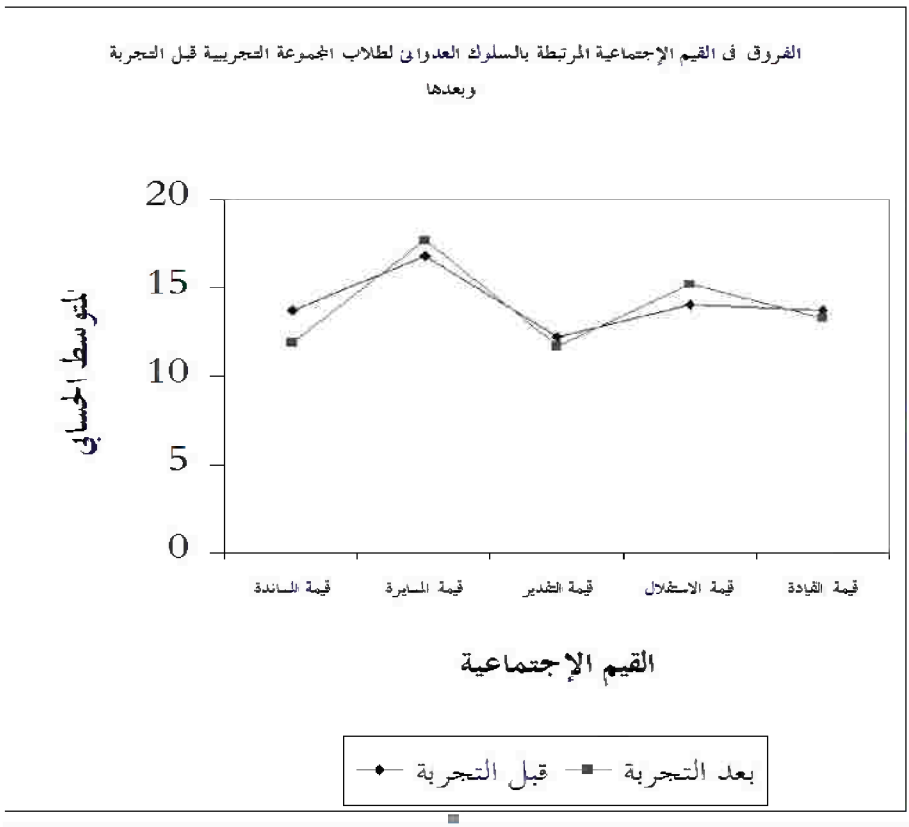

وعلى هذا فمن نتائج الفرض الثانى يلاحظ أن هذا الفرض قد تحقق فى أغلب متغيرات الدراسة الأساسية، فقد تحقق الفرض فى المتغيرات النفسية الآتية: القلق النفسى – مفهوم الذات – الحاجات النفسية – القيم الشخصية – القيم الاجتماعية – ولم يتحقق الفرض فى متغير التكيف النفسى بنوعيه.

كما يلاحظ أن هذا الفرض قد تحقق فى بعض المتغيرات الفرعية لهذه المتغيرات الأساسية والتى هى:

١ – فى أبعاد مفهوم الذات : فقد تحقق فى التباعد وتقبل الآخرين.

٢ – فى الحاجات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى : فقد تحقق فى حاجة التحمل.

٣ – فى القيم الشخصية المرتبطة بالسلوك العدوانى : فقد تحقق فى قيمة وضوح الهدف.

٤ – فى القيم الاجتماعية المرتبطة بالسلوك العدوانى : فقد تحقق فى قيمة المساندة.

كما يلاحظ أن تطبيق البرنامج الارشادى على عينة الدراسة الحالى (المجموعة التجريبية) قد أحدثت هزة فى ترتيب حاجاتهم النفسية وفى تفضيلهم لقيم شخصية معينة عن قيم شخصية أخرى.

جـ - مناقشة الفرض الثالث :

وكان الفرض الثالث الذى وضعه الكاتب هو:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة فى المتغيرات النفسية الآتية: القلق النفسى التكيف (الشخصى والاجتماعى) – مفهوم الذات – الحاجات النفسية – القيم الشخصية القيم الاجتماعية". والتى تقيسها الاختبارات والمقاييس النفسية للدراسة الحالى.

ولمعالجة هذا الفرض، اتبع الكاتب الخطوات الآتية:

١ – تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على أساس من الدرجات الخام فى كل متغير من المتغيرات النفسية السابقة، ومتغيراتها الفرعية، أجاب عنها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانية بعد التجربة.

٢ – تم حساب الفروق بين المتوسطات ودلالتها الاحصائية، استخدم فيها الكاتب معادلة فيشر (اختبار "ت") للفروق بين المتوسطات فى حالة العينات المتساوية، وذلك على النحو التالى:

أ – درست فروق القيم بكل متغير من المتغيرات السابقة على حدة، أجاب عنها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانية بعد التجربة، كما توضحه الجداول.

ب – تم معرفة مدى الدلالة الاحصائية لفروق المتوسطات التى حصل عليها من اختبـــار "ت"، وذلك من جداول نسب الاحتمالات فى التوزيع الجديد السابق ذكره فى المنهج الاحصائى، وذلك بعد حساب درجة الحرية للعينة المستخدمة فى هذا الفرض.

وحتى يعطى الكاتب الحالى حق تفسير الفروق الدالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانية بعد التجربة على أنها فروق حقيقية واقعية، يعرض الكاتب فيما يلى مدى التغير الحادث فى نتائج المتغيرات النفسية السابقة للمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة عن قبلها، كما أوضح سابقا (الفصل الرابع) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانية فى جميع متغيرات الدراسة تقريبا.

وفيما يلى جدول يوضح نتائج المتغيرات النفسة السابقة للمجموعة الضابطة العدوانية قبل التجربة وبعدها.

جدول (٤٣)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها

بالنسبة للمتغيرات النفسية المرتبطة

بالسلوك العدوانى لأفراد المجموعة الضابطة العدوانية قبل التجربة وبعدها

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة الضابطة العدوانية قبل التجربة		المجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	النتيجة
			م١	ع١	م٢	ع٢				
١	القلق النفسى	٤١	٧١.٥١٢	١٥.٨٦٩	٧٢.٦٨٣	٨.١٧٨	١.١٧١	٠.٤١٥	غير دالة	ثبات المجموعة
٢	التكيف	٤١								
أ	التكيف الشخصى		٥٠.٥٨٥	١٠.٣٧٥	٥٠.٥٦١	١٠.٠٢٠	٠.٠١١	٠.٠١١	غير دالة	
ب	التكيف الاجتماعى مفهوم الذات		٥١.٨٠٥	٩.٣٨١	٥٤.٠٩٨	٩.٦٤٠	٢.٢٩٣	١.٠٧٨	غير دالة	
٣	التباعد تقبل الذات	٤١								
أ	تقبل الآخرين		٢٤٩.١٢٢	٤٦.١٧٨	٢٣٨.٥١٢	٥٣.١٦٩	١٠.٦١٠	٠.٩٥٣	غير دالة	
ب	الحاجات النفسية		٢٤١.٢٦٨	١٩.٣٣٩	٢٣٩.٤١٥	٣١.٨٣٣	١.٨٥٣	٠.٣١٥	غير دالة	
جـ	التحصيل		٢٤١.١٩٥	٣٥.٤٩٤	٢٤١.٠٤٩	٢٩.٠٣١	٠.١٤٦	٠.٠٢٠	غير دالة	
٤	الخضوع التواد	٤١								
أ	المعاضدة		١٤.١٩٥	٣.٥٨٧	١٣.٨٢٩	٣.٧١٦	٠.٣٦٦	٠.٤٤٨	غير دالة	
ب	العطف		١٣.٣١٧	٣.٤٠٩	١٣.٦٨٣	٣.٤٦٨	٠.٣٦٦	٠.٤٧٦	غير دالة	
جـ	التحمل		١٥.٣١٧	٤.٠٣٥	١٥.٦٥٩	٣.٦٩٠	٠.٣٤٢	٠.٣٩٥	غير دالة	
د	العدوان		١٥.٠٩٨	٤.٢٥١	١٣.٨٢٩	٣.٤٧٩	١.٢٦٩	١.٤٦٠	غير دالة	
هـ	القيم الشخصية		١٦.٥٩١	٣.٩٧٦	١٧.٥١٢	٣.٧٩٧	٠.٥٦١	٠.٦٤٦	غير دالة	
و	القيمة العملية		١٤.٦٣٤	٣.٩٥٥	١٤.٩٧٦	٣.٨٨١	٠.٣٤٢	٠.٣٩٠	غير دالة	
ز	قيمة الانجاز		١٣.٣٦٦	٣.٢٣٠	١٣.٢٦٨	٣.٢٩٥	٠.٠٩٨	٠.١٣٤	غير دالة	
٥	قيمة التنوع قيمة الحسم	٤١								
أ	قيمة التنظيم		١٣.٧٥٦	٣.٧٢٧	١٣.٧٣٢	٤.٠٤٩	٠.٠٢٤	٠.٠٢٨	غير دالة	
ب	قيمة وضوح		١٦.٣٦٦	٣.٠٣٠	١٦.٣٩٠	٢.٨٩٠	٠.٠٢٤	٠.٠٣٦	غير دالة	
جـ	الهدف		١٢.١٧١	٣.٧٣٤	١٢.٥٦١	٤.٣٠٧	٠.٣٩٠	٠.٤٣٣	غير دالة	
د	القيم الاجتماعية		١٤.٩٢٧	٣.٣٠٤	١٣.٧٨٠	٢.٧٩١	١.١٤٧	١.٦٧٧	غير دالة	
هـ	قيمة المساندة		١٧.٤٨٨	٤.٢١٦	١٧.٢٢٠	٤.٤٥٩	٠.٢٦٨	٠.٢٧٦	غير دالة	
و	قيمة المسايرة قيمة التقدير		١٦.٧٨٠	٤.٠٠٥	١٦.٢٦٨	٤.٠٧٠	٠.٥١٢	٠.٥٦٧	غير دالة	
٦	قيمةالاستقلال قيمة القيـــادة	٤١								
أ			١٣.٨٠٥	٢.٩١٧	١٣.٠٠٠	٤.٠١٢	٠.٨٠٥	١.٠٢٧	غير دالة	
ب			١٧.٣٤١	٤.٤٨٣	١٦.٧٥٦	٤.٦٧٣	٠.٥٨٥	٠.٥٧١	غير دالة	
جـ			١١.٢٩٣	٣.٨٠٢	١١.٠٤٩	٣.٩٠٤	٠.٢٤٤	٠.٢٨٣	غير دالة	
د			١٤.٨٧٨	٣.٢٧٣	١٦.٢٦٨	٣.٥٣٧	١.٣٩٠	١.٨٢٤	غير دالة	
هـ			١٤.١٩٥	٣.٨٦٨	١٣.٧٥٦	٤.٢٩٥	٠.٤٣٩	٠.٤٨٠	غير دالة	

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" غير دالة احصائيا فى جميع المتغيرات النفسية الست، وفى جميع المتغيرات النفسية الفرعية المتفرعة منها، وهذا يعنى أنه لم يطرأ أى تغيير يذكر على المجموعة الضابطة العدوانية طوال الأربعة شهور الخاصة بالتجربة الارشادية وذلك فى جميع المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى للطلاب العدوانيين (العينة الضابطة للبحث).

هذا من شأنه أن يجعل من تفسير الفروق الدالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانية – بعد ادخال المتغير المستقل فى التجربة على المجموعة التجريبية – تفسيرا حقيقيا وواقعيا.

ولاختبار صحة الفرض الثالث، يعرض الكاتب الحالى فيما يلى نتائج كل متغير من المتغيرات السابقة موضع الدراسة:

١ - القلق النفسى :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بهذا المتغير:

جدول (٤٤)

الفرق بين المتوسطين وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للقلق النفسى لدى مجموعتى الطلاب التجريبية والضابطة العدوانية بعد التجربة

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		المجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	النتيجة
			م١	ع١	م٢	ع٢				
١	القلق النفسى	٤١	٥٨.١٩٥	١٩.٥٢١	٧٢.٦٨٣	٨.١٧٨	١٤.٤٨٨	٤.٣٣٠	دالة	٠.٠١

ويتضح من هذا الجدول وجود فرق ذو دلالة احصائية كبيرة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة العدوانية بعد التجربة، وكذلك وجود فرق بين المتوسطين كبير

فى القلق النفسى لصالح المجموعة الضابطة العدوانية، مما يدل على تقدم المجموعة التجريبية بعد التجربة بدلالة احصائية جوهرية، وبهذا يكون قد انخفض مستوى القلق لديهم بعد التجربة مباشرة، فى حين بقيت المجموعة الضابطة بنفس مستوى القلق لديها قبل التجربة.

٢ - التكيف النفسى :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بنوعى هذا المتغير (التكيف الشخصى والتكيف الاجتماعى).

جدول (٤٥)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة لنوعى التكيف لدى مجموعتى الطلاب التجريبية والضابطة العدوانية بعد التجربة

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		المجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	التكيف الشخصى	٤١	٥٧.٠٧٣	٢٠.٧٥٧	٥٠.٥٦١	١٠.٠٢٠	٦.٥١٢	١.٧٨٧	غير دالة	
٢	التكيف الاجتماعى	٤١	٥٧.٠٤٩	١٣.٧٤٥	٥٤.٠٩٨	٩.٦٤٠	٢.٩٥١	١.١١٢	غير دالة	

يتضح من هذا الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة، وكذلك لا توجد فروق واضحة بين المتوسطات للدرجات فى نوعى التكيف الشخصى والاجتماعى، مما يدل على عدم تقدم المجموعة التجريبية بعد التجربة، ولازالوا أقل قدرة على التكيف الشخصى والاجتماعى وذلك عند مقارنتهم بالمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة.

٢ - مفهوم الذات :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بأبعاد مفهوم الذات.

جدول (٤٦)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة لأبعاد مفهوم الذات المختلفة لدى مجموعتى الطلاب التجريبية والضابطة العدوانية بعد التجربة

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		المجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	التباعد	٤١	٢٢٢.٠٧٣	٤٠.٥٧١	٢٣٨.٥١٢	٥٣.١٦٩	١٦.٤٣٩	١.٥٥٥	غير دالة	
٢	تقبل الذات	٤١	٢٢٣.٠٠٠	٥٣.١١٧	٢٣٩.٤١٥	٣١.٨٣٣	١٦.٤١٥	١.٦٧٧	غير دالة	
٣	تقبل الآخرين	٤١	٢٠٤.٨٢٩	٢٧.٦١٨	٢٤١.٠٤٩	٢٩.٠٣١	٣٦.٢٢٠	٥.٧١٧	دالة	٠.٠١

يتضح من هذا الجدول وجود فرق ذو دلالة احصائية كبيرة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة، وكذلك وجود فرق واضح بين المتوسطين فى بعد هام وأساسى من أبعاد مفهوم الذات هو تقبل الآخرين لصالح المجموعة الضابطة العدوانية، فى حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة فى بعدى التباعد وتقبل الذات، وهذا يعنى تقدم المجموعة التجريبية بعد التجربة فى بعد تقبل الآخرين تقدما جوهريا فى حين لم تتقدم المجموعة الضابطة فى هذا البعد وبعدى التباعد وتقبل الذات.

والرسم البيانى التالى يوضح الفروق بين المتوسطات فى قيم مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية العدوانية والضابطة العدوانية بعد التجربة.

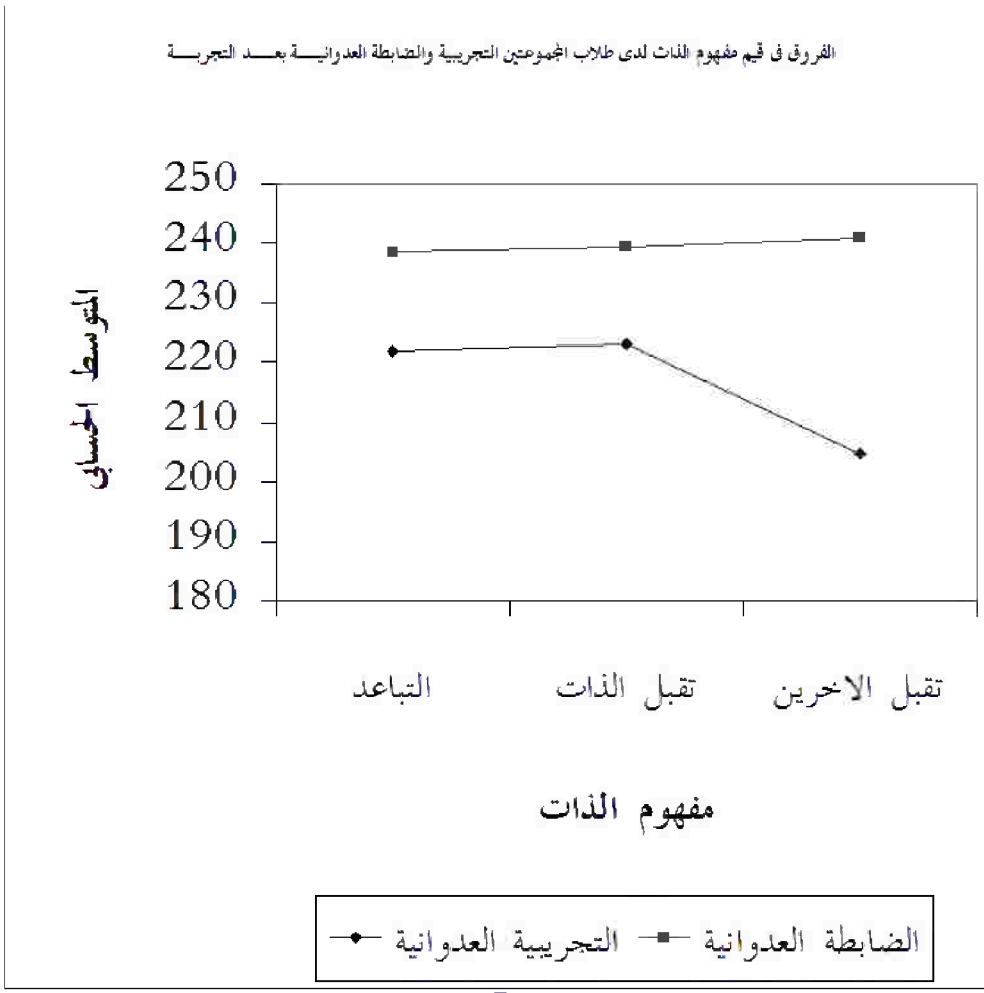

٤ - الحاجات النفسية :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بالحاجات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى .

جدول (٤٦)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للحاجات النفسية لدى مجموعتى الطلاب التجريبية والضابطة العدوانية بعد التجربة

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		المجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	التحصيل	٤١	١٤.٩٥١	٢.٦٢٧	١٣.٨٢٩	٣.٧١٦	١.١٢٢	١.٥٥٨	غير دالة	
٢	التواد	٤١	١٤.٩٠٢	٤.١٥٤	١٥.٦٥٩	٣.٦٩٠	٠.٧٥٧	٠.٨٦١	غير دالة	
٣	المعاضدة	٤١	١٣.٤١٥	٤.٣٢٠	١٣.٨٢٩	٣.٤٧٩	٠.٤١٤	٠.٤٧٢	غير دالة	
٤	التحمل	٤١	١٦.٢٦٨	٤.٩٢٥	١٤.٩٧٦	٣.٨٨١	١.٢٩٢	١.٣٠٤	غير دالة	

من هذا الجدول يتضح أنه لم تكن هناك دلالة احصائية تذكر للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة التجريبية الضابطة العدوانية بعد التجربة فى الحاجات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانيتين.

وفيما يلى جدول يوضح الحاجة النفسية المتأثرة بالبرنامج الارشادى:

جدول (٤٨)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للحاجات النفسية المتأثرة بالبرنامج الارشادى المطبق على المجموعة التجريبية العدوانية

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		المجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	الخضوع	٤١	١١.٩٠٢	٣.١٠٦	١٣.٦٨٣	٣.٤٦٨	١.٧٨١	٢.٤٢٠	دالة	٠.٠٢

يتضح من هذا الجدول أنه من بين الحاجات النفسية للمراهقين عامة ولأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة العدوانية قبل التجربة الحاجة إلى الخضوع، وبعد تطبيق البرنامج الارشادى على المجموعة التجريبية وجد فرق ذو دلالة احصائية كبيرة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة، وفرق بين المتوسطين فى حاجة الخضوع لصالح المجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة، مما يبرهن على أن البرنامج الارشادى كان له أثر واضح فى ترتيب المراهق العدوانى لحاجاته النفسية.

وبترتيب متوسطات الدرجات الخام لحاجات المراهقين النفسية عامة ترتيبا تنازليا بعد التجربة لمراهقى المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانية، لمعرفة أكثر الحاجات التى حدث فيها نوع من الاشباع وأقلها وما يقع بين هذه وتلك..

فيما يلى جدول يوضح هذا الترتيب للحاجات النفسية :

جدول (٤٩)

ترتيب الحاجات النفسية لطلاب المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة

م	المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة			المجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة		
	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها
١	التحصيل	١٤.٩٥١	العطف	التحصيل	١٣.٨٢٩	العطف
٢	الخضوع	١١.٩٠٢	التحمل	الخضوع	١٣.٦٨٣	التواد
٣	النظام	١٤.٣٩٠	لوم الذات	النظام	١٤.٣٤١	لوم الذات
٤	الاستعراض	١١.٦١٠	التحصيل	الاستعراض	١٢.١٩٥	التحمل
٥	الاستقلال الذاتى	١٣.١٧١	التواد	الاستقلال الذاتى	١٢.٧٠٧	النظام
٦	التواد	١٤.٩٠٢	العدوان	التواد	١٥.٦٥٩	التأمل الذاتى
٧	التأمل الذاتى	١٣.٦٣٤	النظام	التأمل الذاتى	١٤.٣١٧	التغيير
٨	المعاضدة	١٣.٤١٥	التغيير	المعاضدة	١٣.٨٢٩	التحصيل
٩	السيطرة	١٣.٦٣٤	المعاضدة	السيطرة	١٢.٢٤٤	المعاضدة
١٠	لوم الذات	١٥.٨٠٥	التأمل الذاتى	لوم الذات	١٥.٥١٢	الخضوع
١١	العطف	١٧.٣٩٠	السيطرة	العطف	١٧.٥١٢	العدوان
١٢	التغيير	١٤.٠٧٣	الاستقلال الذاتى	التغيير	١٤.٠٧٣	الاستقلال الذاتى
١٣	التحمل	١٦.٢٦٨	الخضوع	التحمل	١٤.٩٧٦	السيطرة
١٤	الجنسية الغيرية	١٠.٣٤١	الاستعراض	الجنسية الغيرية	١١.٧٣٢	الاستعراض
١٥	العـــدوان	١٤.٤١٥	الجنسية الغيريـــة	العدوان	١٣.٢٦٨	الجنسية الغيرية

هذا التعديل فى مواقع الحاجات النفسية ومراتبها فى تسعة حاجات نفسية هى: (التحصيل – الخضوع – النظام – التواد – التأمل الذاتى – السيطرة – التغيير – التحمل العدوان) بين المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية، يبرهن على مدى التقدم الذى أحدثه البرنامج الارشادى بعد التجربة فى محاولة الاشباع الصحيح للحاجات النفسية للمراهقين.

والرسم البيانى فى مناقشة الفرض الثانى الخاص بالحاجات النفسية يوضح الحاجة إلى الخضوع ومدى تأثير البرنامج الارشادى فيها.

٥ - القيم الشخصية :

فيما يلى جدول النتائج الخاصة بهذه القيم.

جدول (٥٠)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للقيم الشخصية الست لدى مجموعتى الطلاب التجريبية والضابطة العدوانية بعد التجربة

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		المجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	القيمة العملية	٤١	١٣.٣٩٠	٣.٠٧٤	١٣.٧٣٢	٤.٠٤٩	٠.٣٤٢	٠.٤٢٥	غير دالة	
٢	قيمة الانجاز	٤١	١٦.٤١٥	٣.٠٠٦	١٦.٣٩٠	٢.٨٩٠	٠.٠٢٥	٠.٠٣٨	غير دالة	
٣	قيمة التنوع	٤١	١٣.١٧١	٣.٧٦٣	١٢.٥٦١	٤.٣٠٧	٠.٦١٠	٠.٦٧٥	غير دالة	
٤	قيمة الحسم	٤١	١٤.٤٨٨	٢.٩٩٢	١٣.٧٨٠	٢.٧٩١	٠.٧٠٨	١.٠٩٤	غير دالة	
٥	قيمة التنظيم	٤١	١٧.١٢٢	٤.٠٩٩	١٧.٢٢٠	٤.٤٥٧	٠.٠٩٨	٠.١٠٢	غير دالة	
٦	قيمة وضوح الهدف	٤١	١٥.٤٣٩	٣.٥٢٩	١٦.٢٦٨	٤.٠٧٠	٠.٨٢٩	٠.٩٧٣	غير دالة	

يتضح من هذا الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تذكر بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة، وكذلك فروق فى المتوسطات من شأنه يغير من ترتيب القيم لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بعد التحربة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التجربة فى القيم الشخصية الست موضع الدراسة.

٦ - القيم الاجتماعية :

فيما يلى جدول يوضح النتائج الخاصة بهذه القيم.

جدول (٥١)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للقيم الاجتماعية المرتبطة بالسلوك العدوانى لدى مجموعتى الطلاب التجريبية والضابطة العدوانية بعد التجربة

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		المجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	قيمة المساندة	٤١	١١.٨٧٨	٣.١٤٩	١٣.٠٠٠	٤.٠١٢	١.١٢٢	١.٣٩٢	غير دالة	
٢	قيمة المسايرة	٤١	١٧.٦٨٣	٣.٨٦٩	١٦.٧٥٦	٤.٦٧٣	٠.٩٢٧	٠.٩٦٧	غير دالة	
٣	قيمة التقدير	٤١	١١.٦٨٣	٣.٩٩٠	١١.٠٤٩	٣.٩٠٤	٠.٦٣٤	٠.٧١٨	غير دالة	
٤	قيمة الاستقلال	٤١	١٥.١٤٦	٣.٥٧٦	١٦.٢٦٨	٣.٥٣٧	١.١٢٢	١.٤١١	غير دالة	
٥	قيمة القيادة	٤١	١٣.٢٩٣	٣.٩٣١	١٣.٧٥٦	٤.٢٩٥	٠.٤٦٣	٠.٥٠٣	غير دالة	

يتضح من هذا الجدول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية تذكر بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة، وكذلك فروق فى المتوسطات من شأنه يغير من ترتيب القيم لكل من المجموعة التجريبية والضابطة العدوانية بعد التجربة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين بعد التجربة فى القيم الاجتماعية الست موضع الدراسة.

وعلى هذا فمن نتائج الفرض الثالث يلاحظ أن هذا الفرض قد تحقق فى ثلاثة متغيرات أساسية للبحث هى: القلق النفسى – مفهوم الذات – الحاجات النفسية، ولم يتحقق الفرض فى متغير التكيف النفسى بنوعيه ومتغيرى القيم الشخصية والاجتماعية.

كما يلاحظ أن هذا الفرض قد تحقق فى بعض المتغيرات الفرعية لهذه المتغيرات

الأساسية والتى هى:

١ – فى أبعاد مفهوم الذات، فقد تحقق فى: تقبل الآخرين.

٢ – فى الحاجات النفسية المتأثرة بالبرنامج الارشادى على عينة الدراسة الحالى (المجموعة التجريبية) قد أحدث هزة فى ترتيب حاجاتهم النفسية ودرجة اشباعها.

د - مناقشة الفرض الرابع :

وكان الفرض الرابع الذى وضعه الكاتب هو:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة وبعد فترة المتابعة فى المتغيرات النفسية الآتية: القلق النفسى التكيف (الشخصى والاجتماعى) – مفهوم الذات – الحاجات النفسية – القيم الشخصية القيم الاجتماعية". والتى تقيسها الاختبارات والمقاييس النفسية للدراسة الحالية.

ولمعالجة هذا الفرض اتبع الكاتب الخطوات الآتية:

١ – تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على أساس من الدرجات الخام فى كل متغير من المتغيرات النفسية السابقة ومتغيراتها الفرعية، أجاب عنها طلاب المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة (شهرين بعد التجربة).

٢ – تم حساب الفروق بين المتوسطات ودلالتها الاحصائية، استخدم فيها الكاتب معادلة فيشر (اختبار "ت") للفروق بين المتوسطات فى حالة العينات المتساوية وذلك على النحو التالى:

أ) درست فروق القيم لكل متغير من المتغيرات السابقة على حدة، أجاب عنها طلاب المجموعة التجريبية العدوانية بعد فترة المتابعة، وذلك لملاحظة مدى التغير الحادث فى نتائج المتغيرات النفسية السابقة للمجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة عن قبلها (بعد التجربة) كما يوضحه الجدول التالى.

ب) تم معرفة مدى الدلالة الاحصائية لفروق المتوسطات التى حصل عليها من

اختبار"ت" وذلك من جداول نسب الاحتمالات فى التوزيع الجديد السابق ذكره فى المنهج الاحصائى، وذلك بعد حساب درجة الحرية للعينة المستخدمة فى هذا الفرض.

وفيما يلى جدول يوضح نتائج المتغيرات النفسية السابقة بعد فترة المتابعة (شهرين بعد التجربة) للمجموعة التجريبية العدوانية ومقارنتها بالنتائج بعد التجربة.

جدول (٥٢)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للحاجات النفسية المتأثرة بالبرنامج الارشادى المطبق على المجموعة التجريبية العدوانية

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة م١	المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة ع١	المجموعة التجريبية العدوانية بعد فترة المتابعة م٢	المجموعة التجريبية العدوانية بعد فترة المتابعة ع٢	الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية الدلالة	الدلالة الاحصائية مستواها
١	القلق النفسى	٤١	٥٨.١٩٥	١٩.٥٢١	٥٦.٥٦١	١٥.٢١٤	١.٦٣٤	٠.٤١٨	غير دالة	بثبات المجموعة
٢	التكيف	٤١								
أ	التكيف الشخصى		٥٧.٠٧٣	٢٠.٧٥٧	٥٤.٦٨٣	١٠.١٠٣	٢.٣٩٠	٠.٦٥٥	غير دالة	
ب	التكيف الاجتماعى	٤١	٥٧.٠٤٩	١٣.٧٤٥	٥٢.٦٥٩	١٠.٥٥١	٤.٣٩٠	١.٦٠٢	غير دالة	
٣	مفهوم الذات									
أ	التباعد		٢٢٢,٠٧٣	٤٠.٥٧١	٢٠٤.٢٩٣	٤٢.٦٢٣	١٧.٧٨٠	١.٩١١	غير دالة	
ب	تقبل الذات	٤١	٢٢٣.٠٠٠	٥٣.١١٧	٢٠٨.٥٨٥	٣١.٣٦٣	١٤.٤١٥	١.٤٧٨	غير دالة	
جـ	تقبل الآخرين		٢٠٤.٨٢٩	٢٧.٦١٨	١٩٣.٣٩٠	٢٧.٥٨٠	١١.٤٣٩	١.٨٥٤	غير دالة	
٤	الحاجات النفسية التحصيل									
أ	الخضوع		١٤.٩٥١	٢.٦٢٧	١٤.٦٣٤	٢.٧٠٠	٠.٣١٧	٠.٥٣٢	غير دالة	
ب	التواد		١١.٩٠٢	٣.١٠٦	١٢.٥٨٥	٢.٩٢٦	٠.٦٨٣	١.٠١٢	غير دالة	
جـ	المعاضدة		١٤.٩٠٢	٤.١٥٤	١٥.٣٦٦	٣.٢٣٨	٠.٤٦٤	٠.٥٥٧	غير دالة	
د	التحمل		١٣.٤١٥	٤.٣٢٠	١٣.٠٩٨	٣.٩٢١	٠.٣١٧	٠.٣٤٤	غير دالة	
هـ	العدوان		١٦.٢٦٨	٤.٩٢٥	١٥.٣١٧	٤.٥٦٩	٠.٩٥١	٠.٨٩٥	غير دالة	
و			١٤.٤١٥	٣.٧٤٠	١٣.٥٣٧	٣.٤٦٣	٠.٨٧٨	١.٠٨٩	غير دالة	

تابع جدول (٥٣)

م	القيم الشخصية	ن	المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة		المجموعة التجريبية العدوانية بعد فترة المتابعة		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
٥	القيم الشخصية	٤١								ثبات المجموعة
أ	القيمة العملية		١٣.٣٩٠	٣.٠٧٤	١٢.٧٣٢	٤.٣٠١	٠.٦٥٨	٠.٧٨٨	غير دالة	
ب	قيمة الانجاز		١٦.٤١٥	٣.٠٠٦	١٥.٨٢٩	٤.٧١٢	٠.٥٨٦	٠.٦٦٣	غير دالة	
جـ	قيمة التنوع		١٣.١٧١	٣.٧٦٣	١٢.٤٦٣	٤.٢٥٠	٠.٧٠٨	٠.٧٨٨	غير دالة	
د	قيمة الحسم		١٤.٤٨٨	٢.٩٩٢	١٤.٩٧٦	٣.٦٥٦	٠.٤٨٨	٠.٦٥٣	غير دالة	
هـ	قيمة التنظيم		١٧.١٢٢	٤.٠٩٩	١٦.٧٣٢	٣.٣٣٨	٠.٣٩٠	٠.٤٦٧	غير دالة	
و	قيمة وضوح الهدف		١٥.٤٣٩	٣.٥٢٩	١٤.٧٣٢	٣.٩٩٩	٠.٧٠٧	٠.٨٣٩	غير دالة	
٦	القيم الاجتماعية قيمة المساندة	٤١								
أ	قيمة المسايرة		١١.٨٧٨	٣.١٤٩	١١.٩٢٧	٢.٨٠٤	٠.٠٤٩	٠.٠٧٣	غير دالة	
ب	قيمة التقدير		١٧.٦٨٣	٣.٨٦٩	١٦.٣١٧	٤.٩٩٧	١.٣٦٦	١.٣٦٧	غير دالة	
جـ	قيمة الاستقلال		١١.٦٨٣	٣.٩٩٠	١٠.٨٠٥	٤.٧٠٢	٠.٨٧٨	٠.٩٠١	غير دالة	
د	قيمة القيـــة		١٥.١٤٦	٣.٥٧٦	١٥.٧٠٧	٤.٣١٠	٠.٥٦١	٠.٦٣٤	غير دالة	
هـ			١٣.٢٩٣	٣.٩٣١	١٣.١٩٥	٥.٠٨٠	٠.٠٩٨	٠.٠٩٦	غير دالة	

من هذا الجدول يتضح أن المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة ظلت ثابتة بعد مرور شهرين من توقف التجربة على ما كانت عليه بعد التجربة مباشرة فى جميع المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى للمراهقين (المجموعة التجريبية العدوانية)، فلم يطرأ عليها أى تغيير فى فترة المتابعة.

٣ – ولقد درست فروق القيم لكل متغير من المتغيرات النفسية السابقة على حدة، أجاب عنهاطلاب المجموعة التجريبية العدوانية بعد فترة المتابعة، وذلك لملاحظة مدى التغير

الحادث فى نتائج هذه المتغيرات السابقة للمجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة عن قبلها (قبل التجربة)، كما يوضحه الجدول التالى. ولقد تم معرفة مدى الدلالة الاحصائية لفروق المتوسطات التى حصل عليها من اختبار "ت"، وذلك من جداول نسب الاحتمالات فى التوزيع الجديد السابق ذكره فى المنهج الاحصائى، وذلك بعد حساب درجة الحرية للعينة المستخدمة.

وفيما يلى جدول يوضح نتائج المتغيرات النفسية السابقة بعد فترة المتابعة (شهرين بعد التجربة) للمجموعة التجريبية العدوانية، ومقارنتها بالنتائج قبل التجربة.

جدول (٥٣)

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للمتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى لأفراد المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة والمتأثرة بالبرنامج الارشادى

م	القيم الشخصية	ن	المجموعةالتجريبية العدوانية قبل التجربة م١	ع١	المجموعة التجريبية العدوانية بعد فترة المتابعة م٢	ع٢	الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالةالاحصائية الدلالة	مستواها
١	القلق النفسى	٤١	٧٧.٨٥٤	١٦.٤١٧	٥٦.٥٦١	١٥.٢١٤	٢١.٢٩٣	٦.٠١٧	دالة	٠.٠١
٢	التكيف	٤١								
أ	التكيف الشخصى		٥٧.٩٧٦	١١.١٧٥	٥٤.٦٨٣	١٠.١٠٣	٣.٢٩٣	١.٣٧٨	غير دالة	
ب	التكيف الاحتماعى		٥٦.٣٤١	١٠.٦١٧	٥٢.٦٥٩	١٠.٥٥١	٣.٦٨٢	١.٥٥٦	غير دالة	
٣	مفهوم الذات	٤١								
أ	التباعد		٢٥٢.٠٢٤	٥٥.٣٦٩	٢٠٤.٢٩٣	٤٢.٦٢٣	٤٧.٧٣١	٤.٣٢٠	دالة	٠.٠١
ب	تقبل الذات		٢٣٩.١٩٥	٦٧.٠٦٩	٢٠٨.٥٨٥	٣١.٣٦٣	٣٠.٦١٠	٢.٦١٥	دالة	٠.٠٢
جـ	تقبل الآخرين		٢٤٠.٣٦٦	٣٧.٢٨٩	١٩٣.٣٩٠	٢٧.٥٨٠	٤٦.٩٧٦	٦.٣١٨	دالة	٠.٠١
٤	الحاجات النفسية									
أ	التحصيل		١٤.٧٨٠	٤.١٢٢	١٤.٦٣٤	٢.٧٠٠	٠.١٤٦	٠.٠٨٩	غير دالة	

ب	الخضوع		١٢.٧٨٠	٣.٤٩٨	١٢.٥٨٥	٢.٩٢٦	٠.١٩٥	٠.٢٧٠	غير دالة	
جـ	التواد		١٥.٣١٧	٤.٣٠٤	١٥.٣٦٦	٣.٢٣٨	٠.٠٤٩	٠.٠٥٨	غير دالة	
د	المعاضدة		١٣.٥٦١	٣.٧٧٥	١٣.٠٩٨	٣.٩٢١	٠.٤٦٣	٠.٥٣٨	غير دالة	
هـ	العطف		١٦.٦٣٤	٣.١٢١	١٨.٦١٠	٣.٦٥٩	١.٩٧٦	٢.٦٠٠	دالة	٠.٠٢
و	التحمل		١٤.٢٩٣	٣.٩٥٠	١٥.٣١٧	٤.٥٦٩	١.٠٢٤	١.٠٧٢	غير دالة	
ز	العدوان		١٣.٠٠٠	٢.٩٩٢	١٣.٥٣٧	٣.٤٦٣	٠.٥٣٧	٠.٧٤٢	غير دالة	
٥	القيم الشخصية	٤١								
أ	القيمة العملية		١٤.٠٤٩	٢.٤٩٩	١٢.٧٣٢	٤.٣٠١	١.٣١٧	١.٦٧٣	غير دالة	
ب	قيمة الانجاز		١٥.٥٦١	٣.٠٣٣	١٥.٨٢٩	٤.٧١٢	٠.٢٦٨	٠.٣٠٢	غير دالة	
جـ	قيمة التنوع		١٣.٤٨٨	٤.٥٩٣	١٢.٤٦٣	٤.٢٥٠	١.٠٢٥	١.٠٣٦	غير دالة	
د	قيمة الحسم		١٤.٠٤٩	٣.٠٤٨	١٤.٩٧٦	٣.٦٥٦	٠.٩٢٧	١.٢٣١	غير دالة	
هـ	قيمة التنظيم		١٨.٠٧٣	٢.٣٦١	١٦.٧٣٢	٣.٣٣٨	١.٣٤١	٢.٠٧٦	دالة	٠.٠٥
و	قيمة وضوح الهدف		١٣.٧٨٠	٣.١٢١	١٤.٧٣٢	٣.٩٩٩	٠.٩٥٢	١.١٨٧	غير دالة	
٦	القيم الاجتماعية	٤١								
أ	قيمة المساندة		١٣.٧٣٢	٣.٥٤١	١١.٩٢٧	٢.٨٠٤	١.٨٠٥	٢.٥٢٨	دالة	٠.٠٢
ب	قيمة المسايرة		١٦.٧٥٦	٤.٠٩٨	١٦.٣١٧	٤.٩٩٧	٠.٤٣٩	٠.٤٣٠	غير دالة	
جـ	قيمة التقدير		١٢.١٩٥	٣.٧٧٠	١٠.٨٠٥	٤.٧٠٢	١.٣٩٠	١.٤٥٩	غير دالة	
د	قيمة الاستقلال		١٤.٠٢٤	٤.٠٨٥	١٥.٧٠٧	٤.٣١٠	١.٦٨٣	١.٩٠٨	غير دالة	
هـ	قيمة القيـــادة		١٣.٧٣٢	٣.٤٨٥	١٣.١٩٥	٥.٠٨٠	٠.٥٣٧	٠.٥٥١	غير دالة	

يتضح من هذا الجدول ما يلى:

١ - وجود فرق ذو دلالة احصائية كبيرة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة، وكذلك وجود فرق كبير بين المتوسطين فى القلق النفسى لصالح المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة، مما يدل على تقدم المجموعة التجريبية حتى بعد فترة المتابعة بدلالة احصائية جوهرية، وبهذا يكون قد انخفض مستوى القلق لديهم بعد التجربة وبعد فترة المتابعة عما كان قبلها.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تذكر بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة فى نوعى التكيف (الشخصى والاجتماعى)

مما يدل على عدم تقدم المجموعة بعد فترة المتابعة، ولازالوا أقل قدرة على التكيف الشخصى والاجتماعى، ولكن الفروق بين المتوسطات واضحة، وفى صالح المجموعة قبل التجربة، مما يدل على تقدم ملحوظ بعض الشئ فى طريق التكيف الشخصى والاجتماعى.. ويتنبأ الكاتب أنه بتوضيح أكبر وأعمق لموضوعات البرنامج الارشادى، وبمرور الوقت يصبح المراهق العدوانى أكثر قدرة على التكيف الشخصى والاجتماعى.

٣ – وجود فروق ذات دلالة احصائية كبيرة بين متوسطات الدرجات للمجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة، وكذلك وجود فروق واضحة بين متوسطات الدرجات فى أبعاد مفهوم الذات المختلفة (التباعد – تقبل الذات – تقبل الآخرين)، وهذا يعنى تقدم المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة فى أبعاد مفهوم الذات المختلفة تقدما جوهريا عما كان عليه قبل التجربة، وبهذا يكون قد تحقق تنبؤ الكاتب فى بعد تقبل الذات، وذلك لأن بعدى التباعد وتقبل الآخرين واللذين تقدمت فيهما المجموعة التجريبية بعد التجربة أديا بالفرد إلى أن يتقبل ذاته.

٤ – أن من بين الحاجات النفسية للمراهقين عامة ولأفراد المجموعة التجريبية قبل التجربة الحاجة إلى العطف هى حاجة غير مشبعة، وبتطبيق البرنامج الارشادى على المجموعة التجريبية، وجد فرق ذو دلالة احصائية كبيرة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية، وجد فرق ذو دلالة كبيرة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة وفرق بين المتوسطين واضح فى حاجة العطف فى صالح المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة، مما يبرهن أنه عن طريق هذا البرنامج الارشادى تحققالاشباع لهذه الحاجة، وتقدمت المجموعة بعض الشئ فى اشباع هذه الحاجة بعد فترة المتابعة، مما يأمل الكاتب من ورائه إلى تعديل السلوك العدوانى للعينة التجريبية.

٥ – وجد فرق ذو دلالة احصائية ضعيفة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية

العدوانية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة، وفرق بين المتوسطين ضعيف فى قيمة التنظيم فى صالح المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة، مما يدل على أنه عن طريق البرنامج الارشادى قلل المراهق العدوانى من اهتمامه بهذه القيمة الشخصية كبداية لتوجيه اهتمامه لقيم أخرى لازمة فى بناء شخصيته.

٦ – من بين القيم الاجتماعية المرتبطة بالسلوك العدوانى لأفراد المجموعة التجريبية قبل التجربة، وجد فرق ذو دلالة احصائية كبيرة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة وفرق بين المتوسطين كبير تنحى عن القيمة جانبا بمرور الزمن لكى يحل محلها قيمة أخرى أكثر تفضيلا فى ظل الظروف الراهنة، ومعرفة الفرد لنفسه.

وبترتيب متوسطات الدرجات الخام لحاجات المراهقين النفسية عامة ترتيبا تنازليا قبل التجربة وبعد فترة المتابعة لمراهقة التجربة لمعرفة أكثر الحاجات التى حدث فيها نوع من الاشباع وأقلها، وما يقع بين هذه وتلك.

وفيما يلى جدول يوضح هذا الترتيب للحاجات النفسية ..

جدول (٥٤)

ترتيب الحاجات النفسية لطلاب المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة

م	المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة			المجموعة التجريبية العدوانية بعد فترة المتابعة		
	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها
١	التحصيل	١٤.٧٨٠	العطف	التحصيل	١٤.٦٣٤	العطف
٢	الخضوع	١٢.٧٨٠	النظام	الخضوع	١٢.٥٨٥	النظام
٣	النظام	١٦.٠٠٠	التواد	النظام	١٥.٥٣٧	التواد
٤	الاستعراض	١٢.٥١٢	التحصيل	الاستعراض	١١.٤٨٨	التحمل
٥	الاستقلال الذاتى	١٣.٠٠٠	لوم الذات	الاستقلال الذاتى	١٣.٢٩٣	التحصيل
٦	التواد	١٥.٣١٧	التحمل	التواد	١٥.٣٦٦	التغيير
٧	التأمل الذاتى	١٤.١٤٦	التأمل الذاتى	التأمل الذاتى	١٤.٣١٧	التأمل الذاتى
٨	المعاضدة	١٣.٥٦١	السيطرة	المعاضدة	١٣.٠٩٨	لوم الذات
٩	السيطرة	١٤.٠٠٠	التغيير	السيطرة	١٣.٥١٢	العدوان
١٠	لوم الذات	١٤.٣٩٠	المعاضدة	لوم الذات	١٣.٨٥٤	السيطرة
١١	العطف	١٦.٦٣٤	الاستقلال الذاتى	العطف	١٨.٦١٠	الاستقلال الذاتى
١٢	التغيير	١٣.٧٨٠	العدوان	التغيير	١٤.٤٣٩	المعاضدة
١٣	التحمل	١٤.٢٩٣	الخضوع	التحمل	١٥.٣١٧	الخضوع
١٤	الجنسية الغيرية	١١.٤١٥	الاستعراض	الجنسية الغيرية	١٠.٤٨٨	الاستعراض
١٥	العدوان	١٣.٠٠٠	الجنسية الغيرية	العدوان	١٣.٥٣٧	الجنسية الغيرية

هذا التعديل فى مواضع الحاجات النفسية ومراتبها فى سبعة حاجات هى:

(المعاضدة – السيطرة – لوم الذات – التغيير – التحمل – التحصيل – العدوان)

يبرهن على مدى التقدم الذى أحدثه البرنامج الارشادى بعد التجربة فى محاولة الاشباع الصحيح للحاجات النفسية لدى المراهق.

وبترتيب متوسطات الدرجات الخام للقيم الشخصية الست ترتيبا تنازليا، لمعرفة أكثر القيم تفضيلا وأقلها تفضيلا وما يقع بين هذه وتلك، وذلك لمعرفة أكثر القيم التى كان لتعديل ترتيبها أثر فعال فى احداث التعديل المطلوب فى السلوك.

جدول (٥٥)

ترتيب القيم الشخصية لطلاب المجموعة التجريبية العدوانية

قبل التجربة وبعد فترة المتابعة

م	المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة			المجموعة التجريبية العدوانية بعد فترة المتابعة		
	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها	الحاجات النفسية	المتوسط الحسابى للدرجات الخام	الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث التفضيل لها
١	القيمة العملية	١٤.٠٤٩	قيمة التنظيم	القيمة العملية	١٢.٧٣٢	قيمة التنظيم
٢	قيمة الانجاز	١٥.٥٦١	قيمة الانجاز	قيمة الانجاز	١٥.٨٢٩	قيمة الانجاز
٣	قيمة التنوع	١٣.٤٨٨	قيمة الحسم	قيمة التنوع	١٢.٤٦٣	قيمة الحسم
٤	قيمة الحسم	١٤.٠٤٩	القيمة العملية	قيمة الحسم	١٤.٩٧٦	قيمةوضوح الهدف
٥	قيمة التنظيم	١٨.٠٧٣	قيمةوضوح الهدف			القيمة العملية
			قيمة التنوع	قيمة التنظيم	١٦.٧٣٢	قيمة التنوع
٦	قيمة وضوح الهدف	١٣.٧٨٠		قيمة وضوح الهدف	١٤.٧٣٢	

من هذا الترتيب للقيم الشخصية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة لمجموعة الطلاب العدوانيين (العينة التجريبية) يتضح مدى التقدم الواضح لقيمة وضوح الهدف إلى المرتبة الأعلى بعد فترة المتابعة، نظرا لما لها من أهمية خاصة فى بناء قيم أخرى عليها.

وفيما يلى أربع من الرسومات البيانية، توضح الفروق فى قيم أربعة من المتغيرات النفسية الأساسية وهى: (مفهوم الذات – الحاجات النفسية – القيم الشخصية – القيم الاجتماعية) لدى طلاب المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة.

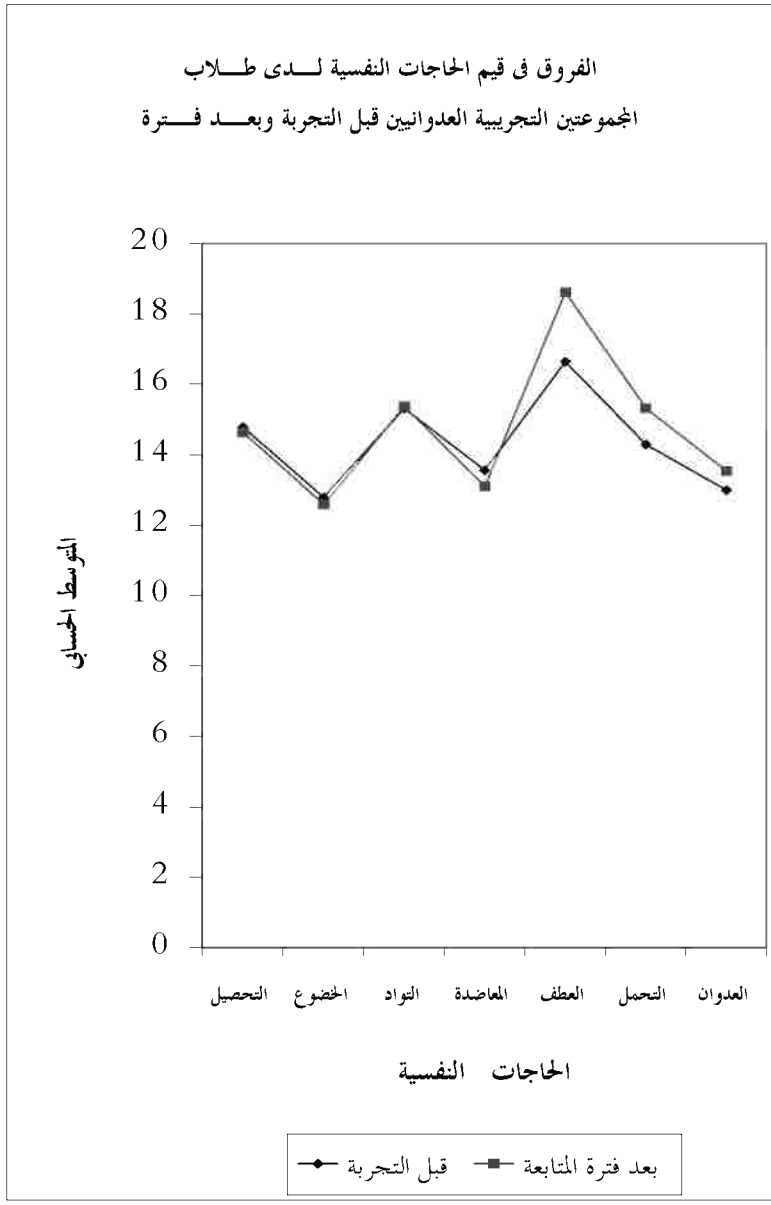
الفروق فى قيم الحاجات النفسية لـــدى طـــلاب
المجموعتين التجريبية العدوانيين قبل التجربة وبعـــد فـــترة
20
18
16
14
12
10
8
6
4
2
0
المتوسط الحسابى
التحصيل
الخضوع
التواد
المعاضدة
العطف
التحمل
العدوان
الحاجات النفسية
قبل التجربة
بعد فترة المتابعة

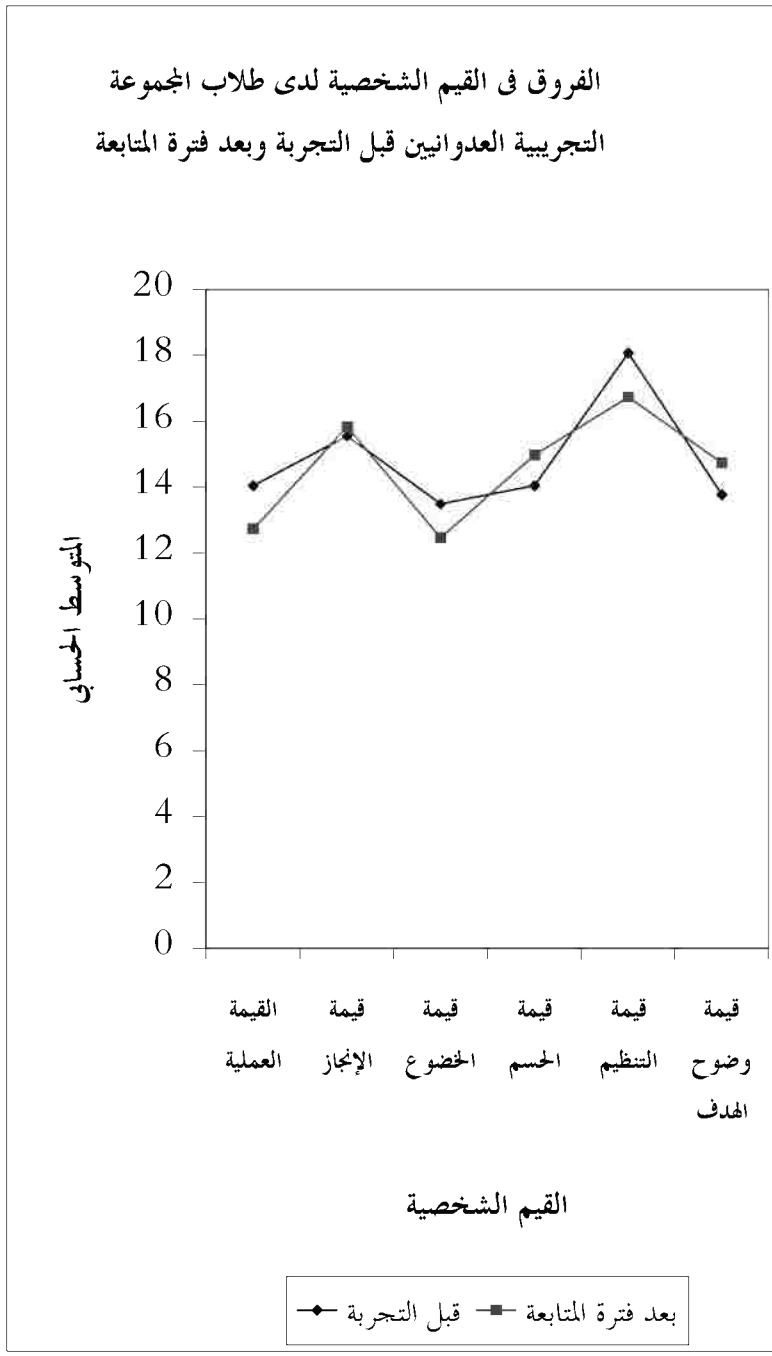
الفروق فى القيم الشخصية لدى طلاب المجموعة
التجريبية العدوانيين قبل التجربة وبعد فترة المتابعة
20
18
16
14
12
10
8
6
4
2
0
المتوسط الحسابى
القيمة العملية
قيمة الإنجاز
قيمة الخضوع
قيمة الحسم
قيمة التنظيم
قيمة وضوح الهدف
القيم الشخصية
قبل التجربة
بعد فترة المتابعة

الفروق فى القيم الإجتماعية لدى طلاب المجموعة التجريبية العدوانيين قبل التجربة وبعد فترة المتابعة

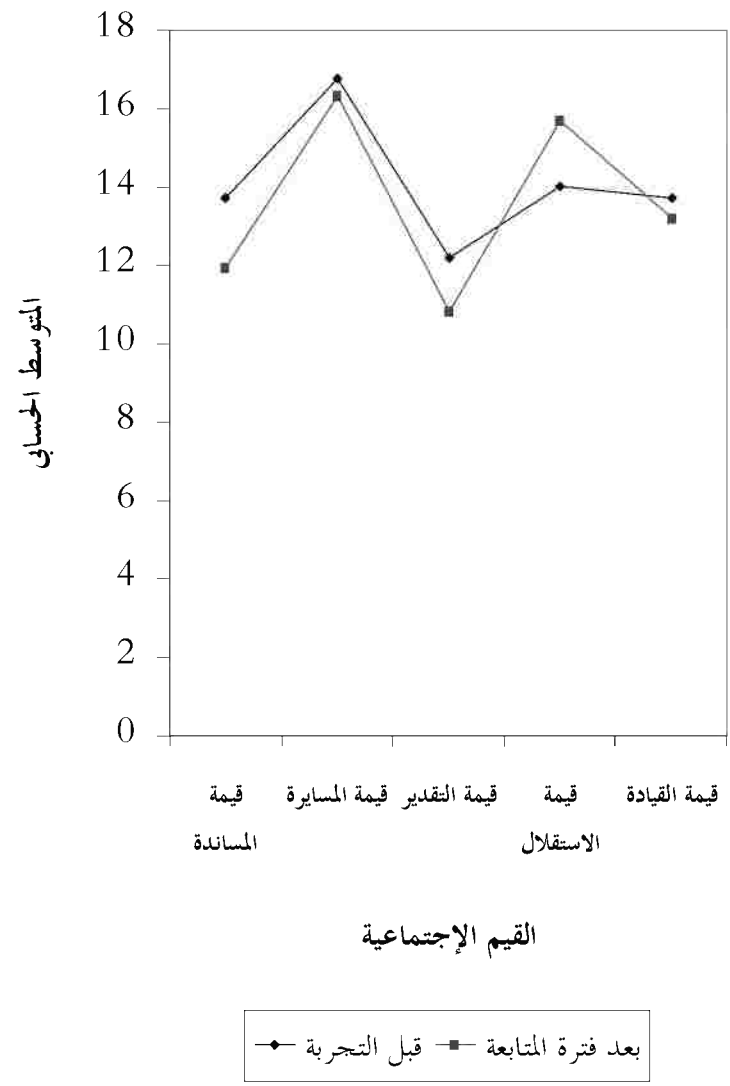

وعلى هذا فمن نتائج الفرض الرابع يلاحظ أن هذا الفرض: قد تحقق فى كل متغيرات الدراسة الأساسية: (القلق النفسى – التكيف النفسى – مفهوم الذات – الحاجات النفسية – القيم الشخصية – القيم الاجتماعية)، بمعنى أن المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة ظلت ثابتة بعد مرور شهرين من توقف التجربة على ما كانت عليه بعد التجربة مباشرة فى جميع المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى للمراهقين،

ولكن بمقارنة نتائج التجربة قبلها وبعد فترة المتابعة، اتضح الآتى:

١ – ثبات نتائج الفرض الثانى حتى بعد فترة المتابعة فى متغيرات: (القلق النفسى – التكيف النفسى – مفهوم الذات – القيم الاجتماعية)، مع انخفاض واضح فى متوسطات متغيرى الكيف النفسى عما قبل التجربة.

٢ – ظهر بعد تقبل الذات بوضوح بعد فترة المتابعة، بعد أن كان غير دال احصائيا بعد التجربة.

٣ – قلة التفضيل لقيمة التنظيم أدت إلى ظهور أكبر لقيمة وضوح الهدف بعد فترة المتابعة.

٤ – ظهر ترتيب مختلف للحاجات النفسية، والقيم الشخصية، بعد فترة المتابعة، وتقدم لبعض الحاجات وتخلف للبعض الآخر، مما يبرهن على أن التعديل النفسى يحتاج إلى فترات طويلة، وأن أثر المناقشات الجماعية والمحاضرات لازال فى تفكيرهم وأن البرنامج الارشادى الجماعى أحدث هزة واضحة فى حاجاتهم النفسية وفى تفضيلهم للقيم الشخصية.

هـ - مناقشة الفرض الخامس :

وكان الفرض الخامس الذى وضعه الكاتب هو :

"توجد فروق بين تقديرات المدرسين فى التحصيل الدراسى وفى السلوك العدوانى لطلاب المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعد فترة المراهقة".

فعن طريق تقديرات طلاب المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية والطلاب غير العدوانيين عينة الدراسة الحالى، ودرجات تحصيلهم من واقع كشوف الاظهار فى نهاية العام الدراسى ١٩٨٤/٨٣م حصل الكاتب الحالى على النتائج التالية:

١ - نتيجة الطلاب فى نهاية العام :

يوضحها الجدول التالى :

جدول (٥٦)

نتيجة الطلاب فى نهاية العام الدراسى

المجموعة التجريبية العدوانية ٤١		المجموعة الضابطة العدوانية٤١		مجموعة الطلاب غير العدوانيين ٨٢	
العدد	النتيجة	العدد	النتيجة	العدد	النتيجة
٤	دور ثانى	٤	دور ثانى	١٤	دور ثانى
		١	راسب	١	راسب

ولقد تم نجاح جميع طلاب الدور الثانى فى المجموعات الثلاث السابقة.

يتضح من هذا الجدول ارتفاع نسبة النجاح لطلاب المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية عن مجموعة الطلاب غير العدوانيين، وذلك بعد أن أجزم المدرسون أن نجاح طلاب المجموعة التجريبية مستحيل.

٢ - درست فروق القيم للتحصيل الدراسى بين مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين، وتم معرفة مدى الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين التى حصل عليها من اختبار "ت"، وذلك من جداول نسب الاحتمالات فى التوزيع الجديد السابق ذكره فى المنهج الاحصائى، بعد حساب درجة الحرية للعينة المستخدمة. وفيما يلى جدول يوضح هذه النتيجة.

جدول (٥٧)

الفرق بين المتوسطين وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للتحصيل الدراسى فى نهاية العام لدى مجموعتى الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين بعد التجربة

م	نوع القياس	ن	الطلاب العدوانيين		الطلاب غير العدوانيين		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالةالاحصائية	
			م١	ع١	م٢	ع٢			الدلالة	مستواها
١	التحصيل الدراسى	٨٢	٥٩.٨٦٥	٦.٦١٠	٦٠.٣٢٤	١٠.٣٥٩	٠.٤٥٩	٠.٣٣٦	غير دالة	

مع ملاحظة أنه تم تعديل درجة الطلاب التى بكشوف الاظهار وضربها فى عامل معين حتى تكون الدرجة من مائة فقط، لجميع طلاب العنية فى المدارس المختلفة موضع الدراسة.

يتضح من هذا الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى مجموعتى الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى التحصيل الدراسى فى نهاية العام، وكذلك لا يوجد فرق بين المتوسطين، مما يدل على أن البرنامج الارشادى كان له الأثر الأكبر فى تشجيع الطلاب العدوانيين (المجموعة التجريبية) على التحصيل الدراسى، وفى رفع درجات الطلاب العدوانيين التى أصبحت قريبة الشبه بدرجات الطلاب غير العدوانيين التحصيلية فى نهاية العام الدراسى وبعد التجربة.

وبملاحظة السلوك للمراهقين العدوانيين عينة الدراسة الحالة (المجموعة التجريبية) عن طريق (٤) من الاخصائيين الاجتماعيين، و(٢٠) معلما بمدارس التعليم الثانوى العام والفنى الأربعة موضع الدراسة الحالية بمحافظة سوهاج، يقومون بالتدريس والتعامل معهم فى الفرقة الثالثة التى تم نقلهم اليها، وذلك فى ثلاثة أشهر هى: نوفمبر وديسمبر ١٩٨٤، ويناير

١٩٨٥، كانوا جميعا يتفقون منذ البداية على أنهم طلاب عدوانيون ويحتاجون إلى عنصر المساعدة لتعديل سلوكهم العدوانى.

ومن خلال استمارة وزعت عليهم موضحا فيها أسماء الطلاب العدوانيين بمدارسهم والتعريف الاجرائى للسلوك العدوانى المستخدم فى هذا الدراسة و(مقياس السلوك العدوانى) ومن خلال تفريغ الـــــ (٢٤) استمارة يستنتج الكاتب الحالى ما يلى:

١ – من بين أفراد المجموعة التجريبية لازال (٩) طلاب منهم يتسمون بالسلوك العدوانى مع ملاحظة أن الطالب العدوانى هو الذى اتفق عليه ثلاثة على الأقل من الستة مدرسين الملاحظين لسلوكه بالمدرسة.

٢ – على هذا يعتبر أنه تم تعديل السلوك لعدد (٣٢) طالبا من طلاب المجموعة التجريبية، وذلك عن طريق ما طبق عليهم من محاضرات ومناقشات جماعية (البرنامج الارشادى للبحث الحالى) من السلوك العدوانى أو السلوك الغير متسم بالعدوانية، وبذلك يمكن ضم هؤلاء الطلاب إلى قائمة الطلاب غير العدوانيين بمدارسهم.

يلاحظ من نتاج الفرض الخامس أنه قد تحقق بنسبة ٧٨.٠٤٩% فى تعديل السلوك العدوانى لطلاب المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة، كما يلاحظ أن نسبة النجاح الدراسى لطلاب المجموعة التجريبية بعد التجربة وصلت إلى ١٠٠% بعد فترة المتابعة، ونجاح باقى الطلاب دراسيا فى امتحانات الدور الثانى وانتقالهم جميعا إلى الصف الثالث الثانوى بمدارسهم.

ثانياً : تفسير نتائج الدراسة

فى الجزء الأول من هذا الفصل، قام الكاتب الحالى بعرض نتائج كل فرض من هذه الفروض التى وضعها، بحيث تضمن كل فرض منها النتائج الخاصة بكل متغير من المتغيرات موضع الدراسة، حتى يتسنى رؤية ما أيدته نتائج الدراسة الحالية من هذه الفروض للتحقق من مدى صحتها.

وفى هذا الجزء من هذا الفصل يتناول الكاتب بالمناقشة والتفسير للنتائج التى توصل اليها وتم عرضها فى الجزء الأول، وستتناول المناقشة أيضا اجراء مقارنات بين نتائج بعض الدراسات السابقة التى تدور حول الموضوع وبين نتائج الدراسة الحالية، وبادئ ذى بدء فى ذلك يعرض الكاتب الحالى فى جدول أهم النتائج العامة للبحث الحالى، والتى يدور حولها التفسير لنتائج الدراسة .

وفيما يلى جدول يوضح النتائج العامة للدراسة الحالية ..

جدول (٥٨)

قيم " ت " ، والدلة الاحصائية لها ، بالنسبه للمتغيرات النفسية موضع التجريب قبل التجربة وبعدها وبعد فترة المتابعة

م	المتغيرات النفسيةموضع الدراسة قبل التجربة	قيم " ت "	الدلالة الاحصائية		المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوان قبل التجربة	قيم " ت "	الدلالة الاحصائية		النتيجة	المتغيرات النفسية المتأثرة بالبرنامج الارشادى	قيم " ت "	الدلالة الاحصائية		ملاحظات
			الدلالة	مستواها			الدلالة	مستواها				الدلالة	مستواها	
١	الذكاء العام	١.٤٥٦	دالة	٠١،										
٢	المستوى الاجتماعى والاقتصادى	٢.١٨٨	دالة	٠٥،										
٣	القلق النفسى	٦.٤٥٢	دالة	٠١،	القلق النفسى	٤.٨٧٥	دالة	٠١،	تقدم المجموعة	القلق النفسى		دالة	٠١،	
٤	التكيف				التكيف									
أ	التكيف الشخصى	٢.٩١٢	دالة	٠١،	التكيف الشخصى	٠.٢٤٢	غيردالة							
ب	التكيف الاجتماعى	٢.٥٦٠	دالة	٠٢،	التكيف الاجتماعى	٠.٢٥٨	غيردالة							
٥	مفهوم الذات				مفهوم الذات					مفهوم الذات				
أ	التباعد	٢٧٩.١٣	دالة	٠١،	التباعد	٢.٧٦٠	دالة	٠١،	تقدم المجموعة	التباعد		دالة	٠١،	
ب	تقبل الذات	١١.١٠٦	دالة	٠١،	تقبل الذات	١.١٩٧	غيردالة			تقبل الذات	٢.٦١٥	دالة	٠٢،	تقدم بعدالمتابعة
ح	تقبل الآخرين	١٥.٤٧٠	دالة	٠١،	تقبل الأخرين	٤.٨٤٤	دالة	٠١،	تقدم المجموعة	تقبل الآخرين		دالة	٠١،	
٦	الحاجات النفسية				الحاجات النفسية					الحاجات النفسية				
أ	التحصيل	٢.١٢٢	دالة	٠٥،	التحصيل	٠.٢٢١	غيردالة			التحصيل	٢.٤٢٠	دالة	٠٢،	
ب	الخضوع	٠.٤٦٦	غيردالة							الخضوع				
ج	النظام	٠.١٦٥	غيردالة											
د	الاستعراض	٠.٣٤٧	غيردالة											
ه	الاستقلال	٠.٧١٥	غيردالة											
و	التواد	١.٨٩١	دالة	٠٥،	التواد	٠.٤٣٩	غيردالة							
ز	التأمل الذاتى	١.٦٤٦	غيردالة											
ح	المعاضدة	٣.٣٢٠	دالة	٠١،	المعاضدة	٠.١٦١	غيردالة							
ط	السيطرة	٠.٦٣١	غيردالة											
ى	لوم الذات	٠.٢٩١	غيردالة											

م	المتغيرات النفسيةموضع الدراسة قبل التجربة	قيم " ت "	الدلالة الاحصائية		المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى قبل التجربة	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية		النتيجة	المتغيرات النفسية المتأثرة بالبرنامج الارشادى	قيم " ت "	الدلالة الاحصائية		ملاحظات
			الدلالة	مستواها			الدلالة	مستواها				الدلالة	مستواها	
ك	العطف	٠.٤٨٩	غيردالة							العطف	٢.٦٠٠	دالة	٠،٠٢	نقدم بعدالمتابعة
ل	التعبير	٠.٨٩٨	غيردالة											
م	التحمل	٤.٣٦٨	دالة	٠،٠١	التحمل	١.٩٧٩	دالة	٠،٠٥	تقدم المجموعة	التحمل	١.٩٧٩	دالة	٠،٠٥	
ن	الجنسية العبرية	١.٤٥١	غيردالة											
س	العدوان	٠.٠٤٣	غيردالة							العدوان	١.٨٦٧	دالة	٠،٠٥	
٧	القيم الشخصية				القيم الشخصية					القيم الشخصية				
أ	القيمة العملية	٣.٨٥٤	دالة	٠،٠١	القيمة العملية	١.٠٥٣	غيردالة							
ب	قيمة الانجاز	٣.١٢٦	دالة	٠،٠١	قيمة الانجاز	١.٢٦٥	غيردالة							
ج	قيمة التنوع	٢.٨٢١	دالة	٠،٠١	قيمة التنوع	٠.٣٣٨	غيردالة							
د	قيمة الحسم	٣.٦٤٥	دالة	٠،٠١	قيمة الحسم	٠.٦٥٠	غيردالة							
ه	قيمة التنظيم	٢.٩٨٨	دالة	٠،٠١	قيمة التنظيم	١.٢٧١	غيردالة			قيمة التنظيم	٢.٠٧٦	دالة	٠،٠٥	تقدم بعدالمتابعة
و	قيمةوضوح الهدف	٢.٩٢٨	دالة	٠،٠١	قيمةوضوح الهدف	٢.٢٢٧	دالة	٠،٠٥	تقدم المجموعة	قيمةوضوح الهدف	٢.٢٢٧	دالة	٠،٠٥	
٨	القيم الاجتماعية				القيم الاجتماعية					القيم الاجتماعية				
أ	قيمة المساندة	١.٨٩٨	دالة	٠،٠٥	قيمة المساندة	٢.٤٧٥	دالة	٠،٠٢	تقدم المجموعة	قيمة المساندة		دالة	٠،٠٢	
ب	قيمة المسايرة	١.٨٨٣	دالة	٠،٠٥	قيمة المسايرة	١.٠٤٠	غيردالة							
ج	قيمة التقدير	٢.٦٨٨	دالة	٠،٠١	قيمة التقدير	٠.٥٩٠	غيردالة							
د	قيمة الاستقلال	٢.٧٤٢	دالة	٠،٠١	قيمة الاستقلال	١.٣٠٨	غيردالة							
ه	قيمةمساعدةا لآخرين	١.١٧٣	غيردالة											
و ٩	قيمة القيادة التحصيل الدراسى فى نهاية العام.	٢.٤٩٣	دالة	٠،٠٢	قيمة القيادة التحصيل الدراسى فى نهاية العام.	٠.٥٢٨	غيردالة			التحصيل الدراسى فى نهاية العام.				

الرقم أسفل الكسر يشير إلى قيمة " ت " (قبل التجربة وبعد فترة المتابعة)

لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالى ما هى المتغيرات المرتبطة بالسلوك العدوانى؟ وما أثر تطبيق برنامج ارشادى جماعى بأسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية فيها، وفى تعديل السلوك للمراهقين العدوانيين عينة الدراسة الحالى؟

يتناول الكاتب الحالى فى هذا المجال عرضا وتفسيرا لنتائج كل متغير من هذه المتغيرات على حدة قبل التجربة وبعد التجربة، وبعد فترة المتابعة، وستتم مناقشة النتائج وتفسيرها على الوجه التالى:

أ) تفسير نتائج الدراسة فى المتغيرات التى قام الكاتب بتثبيتها فى بداية التجربة.

ب) تفسير نتائج الدراسة فى المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى، والمتأثرة بالبرنامج الارشادى المتبع فى الدراسة الحال.

وتعتمد المناقشة والتفسير أساسا على دراسة الفروق الدالة التى كشف عنها استخدام احتبار "ت"، وفيما يلى مناقشة وتفسير هذه النتائج:

أ)تفسير نتائج الدراسة فى المتغيرات التى قام الكاتب بتثبيتها فى بداية التجربة:

١ - الذكاء العام :

لقد كشف الفرض الأول من الدراسة الحالى وأكد أنه توجد فروق ذات دلالة جوهرية واضحة بين العدوانيين وغير العدوانيين فى متغير الذكاء، مما يعنى أن الطلاب غير العدوانيين أكثر ذكاء من الطلاب العدوانيين،وأن الذكاء له دوره فى عدوانية هؤلاء الطلاب

فالذكاء من خواص السلوك، وهو يرتبط بوصف العلاقة الوظيفية بين السلوك والبيئة التى يعمل عليها الفرد، وهو صفة للسلوك الذى يحقق غرضا أو منفعة فرد، فالسلوك الذى يحقق غرضا أو منفعة هو سلوك ذكى. (٧: ص ص ٥٣٣ - ٥٣٤)

وليس بحال من الأحوال يعتبر السلوك العدوانى يحقق غرض أو منفعة للفرد، لايمكن اعتباره سلوكا ذكيا "متسما بالقدرة على التوافق بنجاح للعلاقات الجديدة فى حياة، والقدرة

على التكيف العقلى لمشاكل الحياة، والقدرة على الافادة من الخبرة توافق مع المواقف الجديدة والقدرة على التصرف الحسن". (٦: ص ١٤٣)

وفى مجال الحياة اليومية جرت العادة على أن يوصف الفرد الذى يتصرف تصرفا حسنا بأنه عاقل أو ذكى أو ناضج.

فيستطيع الفرد اذا استخدم عقله بكفاءة أن يصل إلى المعايير الأولية للنضج (صفات الشخص الناضج) (٦: ص ص ١٥٧ – ١٥٩)، حينئذ يمكنه أن يحافظ على شعوره بكيانه قادرا على تجنب القلق والاضطرابات العصبية، فالعقل الناضج هو مصدر الصحة النفسية وهو الوسيلة للمحافظة عليها فى نفس الوقت.. فمنه تنساب حياة الفرد خالية من المتاعب والأزمات وبما يحتويه من قدر مدخر من الصحة النفسية يمكن أن يعيش به صاحبه قادرا على تجنب متاعب الحياة فى كل مراحل عمره.

وعلى هذا فمن البديهى أن يختلف الطالب العدوانى عن الطالب غير العدوانى فى مستوى الذكاء، ولكن ليست بالصورة التى يصل بها العدوانى إلى مرحلة الضعف العقلى.

وتتفق نتيجة هذا المتغير للدراسة الحالية مع نتائج بحث "غريب عبدالفتاح ١٩٧٦" وتختلف مع نتائج بحث "محمد رمضان ١٩٧٩".

ولهذا قام الكاتب الحالى بتثبيت هذا المتغير بين المجموعة التجريبية والضابطة فى بداية التجربة، لما له من ارتباط دال بالسلوك العدوانى للمراهقين الذكور.

٣ – المستوى الاجتماعى والاقتصادى :

ولقد كشف الفرض الأول من الدراسة الحالى عن وجود فروق ذات دلالة احصائية ضعيفة بين العدوانيين وغير العدوانيين فى متغير المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى صالح الطلاب غير العدوانيين، مما يدل على أن انخفاض المستوى الاجتماعى والاقتصادى له تأثير فى سلوك الطلاب البعيد عن السواء.

فنموذج الشخصية الذى يقتديه الفرد فى أسرته، يسهم فيه المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة، فكلما ارتفع خط الأسرة من حيث الجانب الاجتماعى الاقتصادى كانت فرصة ذهاب أطفالها إلى الجامعة أفضل من سواها كما تتزايد فرص مواصلتهم لدراستهم الجامعية، ويشغلون تبعا لذلك مهنا ذات مستوى مرتفع – مع ما يترتب على ذلك من تفوق وبروز فى مجتمعهم، وتتداخل وتتشابك الأسباب الكامنة وراء مثل هذه الأحوال وهى تتضمن اختلافات فى نوعية الفرص المتاحة، وفى بنية الشخصية التى تتشكل فى الأسر ذات المستويات الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة والمرتفعة. (١: ص ٣٤٨)

ولذلك تتأثر التنشئة الاجتماعية للطفل بالمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة، وما يتصل بتلك المستويات من أهداف تحققت وأهداف لم تتحقق بعد.والتنشئة الاجتماعية لها دورها فى تجنيب الأطفال مواجهة المثيرات التى تؤدى إلى العدوان، وخاصة ما يهدد حياة الكائن الحى وما يؤديه به إلى الاحباط.

وبذلك فمن البديهى أن يختلف الطالب العدوانى عن الطالب غير العدوانى فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى وبدلالة احصائية كذلك.

وتتفق نتيجة هذا المتغير للدراسة الحالية مع نتائج بحث كل من:

أفضل قريش وزميله ١٩٨١،وسميحة نصر ١٩٨٣.

ولهذا قام الكاتب الحالى بتثبيت هذا المتغير بين المجموعة التجريبية،والضابطة العدوانية فى بداية التجربة لما له من ارتباط دال بالسلوك العدوانى للمراهقين الذكور، وكما اتبع ذلك بعض الباحثين أمثال: محمد رمضان ١٩٧٩.

ب) تفسير نتائج الدراسة فى المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى، والمتاثرة بالبرنامج الارشادى المتبع فى الدراسة الحالى:

١ - القلق النفسى :

لقد كشف الفرض الأول من الدراسة الحالى عن وجود فرق ذو دلالة احصائية كبيرة، وفرق بين المتوسطين كبير بين درجات مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى صالح مجموعة الطلاب العدوانيين، مما يدل على ارتفاع مستوى القلق النفسى لدى الطلاب العدوانيين، وارتباطه بالسلوك العدوانى لديهم.

وبدراسة الدلالات الاحصائية بعد التجربة وفترة المتابعة، أى بعد تطبيق البرنامج الارشادى للبحث الحالى على المجموعة التجريبية العدوانية المكونة من ٤١ طالبا، وجد فرق ذو دلالة احصائية كبيرة وفرق بين المتوسطين كبير، بين درجات طلاب المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد التجربة فى صالح المجموعة المجموعة التجريبية قبل التجربة مما يدل على انخفاض مستوى القلق لدى المجموعة التجريبية بعد التجربة ووجد فرق ذو دلالة احصائية كبير، وفرق بين المتوسطين كبير بين درجات طلاب المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة فى صالح المجموعة الضابطة العدوانية، مما يدل على انخفاض مستوى القلق لدى المجموعة التجريبية بعد التجربة عن مثيلتها المجموعة الضابطة العدوانية قبل التجربة، وكذلك وجد فرق ذو دلالة احصائية كبير، وفرق بين المتوسطين كبير بين درجات طلاب المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة مما يدل على أن القلق لازال منخفضا حتى بعد فترة المتابعة، ولم يوجد فرق ذو دلالة احصائية وفرق بين المتوسطين يذكر بين درجات طلاب المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة وبعد فترة المتابعة، مما يدل على ثبات نتائج التجربة طوال فترة المتابعة.

وهذا من شأنه يحقق الفرض الثانى والثالث والرابع فى متغير القلق النفسى .

ولقد اتفق فوم وماري وهورنى على وجود علاقة سببية بين العدوان والقلق وتتفق نتائج الفرض الأول للبحث الحالى فى متغير القلق النفسى مع نتائج أبحاث كلا من: استرانون ١٩٧٧،وكابلر ١٩٣٣، وميلر وسبلكس، وبرانت ١٩٥٢،وروين ١٩٥٨،وبارتا ١٩٦٢، وفيليبس ١٩٦٩، وكذلك الدراسات السابقة للبحث الحالى مثل: دراسة أن روس ١٩٦٣، وشلدن والياثورجلوك ج.، وماري الين هيبدى وآخرون ١٩٧١، وبارى ج مكجبرك وآخرون ١٩٨٠، فقد أشارت دراساتهم إلى وجود معاملات ارتباط موجبة بين العدوان والقلق، فى المستويين الشعورى واللاشعورى، وتختلف نتائج الفرض الأول للبحث الحالى فى متغير القلق النفسى مع نتائج أبحاث كل من: ساراسون وزملائه ١٩٦٠، وبرينر ١٩٦١، ومولر وجرانر ١٩٦٥، التى تؤكد عدو وجود علاقة بين القلق والعدوان.

ويمكن القول أن حالات القلق تتصف بأنها حالات شعورية ذاتية من التوجس والتوتر مصحوبة أو مرتبطة باستثارة الجهاز العصبى اللاارادى.أما القلق كسمة للشخصة فهو يعنى دافعا أو اتجاها سلوكيا مكتسبا، يدفع الفرد إلى ادراك ظروف غير خطرة موضوعيا كشئ مهدد، والاستجابة لهذه الظروف بقلق لا يتناسب مع حدته مع حجم الخطر الموضوعى. (٦٩: ص ٧١)

والمجموعة التجريبية تجمع بين أفرادها روابط السن والجنس والمستوى التعليمى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى، ومستوى الذكاء، وأهم من ذلك ما يعانونه من قلق نفسى وصل بهم إلى حد التعبير عنه بالسلوك العدوانى، ولكن ذلك لا يقلل من امكانية التفاعل بين أفراد المجموعة، والذى يعتبر الأساسى فى العلاج الجماعى وفى علاج البناء الداخلى للفرد المراهق الذى لا يزال ينمو ويستكمل نموه.

وتعتبر المجموعة التجريبية فى نظر الفرد مرآة يرى فيها نفسه من خلال مجموعة المراهقين فى المجموعة، وتمثل الحقائق التى يسمعها الفرد أثناء المحاضرات والمناقشات الجماعية حصيلة يدخرها الفرد ويضيفها إلى رصيد معلوماته الشخصى، اما لتدعيم خبراته الذاتية حتى

يستطيع أن يواجه بها مشكلاته، واما أن يدحض بعض الأفكار والمعلومات الخاطئة فى ذهنه ويصححها.

فى مثل هذه الأجواء من التفاعل يرى الفرد أفكاره ومشاعره واتجاهاته وقيمه متجسدة أمامه، فيزداد تقاربه مع غيره وتنمو لديه مشاعر الأمن وعوامل الأمان الذاتى، كما يدرك نفسه بمنطق جديد ويتقبلها بقصورها بعد أن اطلع على معاناة غيره، بالاضافة إلى أنه أصبح متعايش مع نقائصه بايجابية أكثر.. ومن ثم فانه بزيادة ادراكه لذاته لا يلجأ إلى اخفاء عيوبه أو التمويه على نفسه بتشويه الحقائق أو حتى اسقاطها على غيره وعلى بيئته، إلى أن يصفيها تدريجيا.. ويرجع ذلك إلى ما أحرزه الفرد من استبصار بنفسه وبدوافعه وبعلاقاته وبعالمه عموما. (٤: ص ٢٤٠)، مما يدفعه إلى أن يعيد تنظيم بنائه الداخلى وينخفض قلقه ليصل الفرد إلى النضج فى علاقته بنفسه وبغيره.

وتتفق نتائج الفروض الخاصة بانخفاض مستوى القلق مع نتائج دراسات كل من بيرنارد ١٩٦٥، وتروكس، ب. ١٩٦٥، وباويل، ج.، وشانون، ت. ١٩٦٦، وصفاء الأعسر ١٩٦٧، وأحمد رفعت جبر .١٩٧٨

٣ - التكيف النفسى :

لقد كشف الفرض الأول من الدراسة الحالى عن وجود فرق ذو دلالة احصائية كبير وفرق بين المتوسطين كبير بين درجات مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى صالح مجموعة الطلاب غير العدوانيين فى نوعى التكيف النفسى (الشخصى والاجتماعى)، وهذا يعنى أن الطلاب غير العدوانيين أكثر توافقا فى كل من التكيف الشخصى والتكيف الاجتماعى من الطلاب العدوانيين بدلالة احصائية جوهرية.

وبدراسة الدلالات الاحصائية بعد التجربة وبعد فترة المتابعة، أى بعد تطبيق البرنامج الارشادى للبحث الحالى على المجموعة التجريبية المكونة من ٤١ طالبا، وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تذكر، ولا فرق بين المتوسطين بين درجات طلاب المجموعة

التجريبية قبل التجربة وبعد التجربة، وكذلك بين درجات المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة، وكذلك بعد التجربة وبعد فترة المتابعة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تذكر، ولكن يوجد فرق بين المتوسطين مرتفع بعض الشئ بين درجات الطلاب للمجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة فى صالح المجموعة بعد فترة المتابعة.

وهذا من شأنه لا يحقق الفرض الثانى والثالث والرابع فى متغير التكيف النفسى بنوعيه الشخصى والاجتماعى.

وتتفق نتائج الفرض الأول للبحث الحالى فى متغير التكيف النفسى بنوعيه الشخصى والاجتماعى مع نتائج أبحاث كل من: فرج أحمد فرج ١٩٦٧، وعبده ميخائيل وبايول فينسنت ولكزاك ١٩٧٢.

فالفرد الذى يعجز عن اشباع حاجاته يصيبه الشعور بالاحباط والفشل، الذى يسبب له القلق والتوتر وسوء التوافق النفسى، الذى يواجهه الفرد بحيل دفاعية لا شعورية منها العدوان.

والتوافق النفسى عملية ديناميكية متكاملة ومعقدة.. وموقع المشكلات فى عملية التوافق يمثل الواجهة، فحيث تضعف مقدرة الفرد على أن يشبع الحاجات النفسية لديه تبرز مشكلاته وما يعانى الفرد منها، فالمشكلات ما هى الا تعبير ادراكى أو مظهر خارجى يبين ضعف قدرة الفرد على الاشباع مما يقلل من قدرة الفرد على التوافق النفسى الذى يعرضه للاحباط الذى مآله الأخير السلوك العدوانى.

ان الشخص السوى هو الذى يقف من المشكلات موقفا ايجابيا بناءا بمعنى أنه يواجه العوامل التى تسبب المشكلات، ويحاول – فى حدود امكانياته – أن يزيل هذه العوامل أو يتغلب عليها، وذلك بمواجهتها مواجهة موضوعية. أما الشخص المنحرف أو غير المتوافق فهو الذى لا يستطيع أن يحقق هذه الصفات العامة فى سلوكه، فهو لا يعالج العوامل الأصلية

التى تسبب المشكلة بل يعالج مظاهرها فقط. وبمعنى آخر فانه يحاول أن يخفف من حدة التوتر الناشئ عن المشكلات التى يواجهها فى المجتمع، اما عن طريق الهروب من ذلك المجتمع أو عن طريق العدوان عليه، وباختصار فانه يتكيف للبيئة بطريقة أو بأخرى من الطرق السلبية. (٤٠: ص ٢٤)

ان روابط الانسجام المتزايد بين أفراد المجموعة التجريبية تؤدى إلى شعور الفرد بالأمن النفسى،وتوفر لأفرادها الشعور بالحماية والأمان، والتخفف من الدوافع السلبية التى تزج بهم فى أساليب التكيف غير السوى – وعندما يجد الفرد فى تواجده مع الجماعة الحماية والأمن يسهل عليه أن يستجيب للمواقف الجماعية وبدون مقاومة، وتزول عنده الأنانية ويسعى إلى التعاون والمشاركة، ويتفتح على الجماعة والمجتمع، فيصبح عضوا نافعا تابعا لمعايير الجماعة شعوريا ولا شعوريا – وهنا يشعر الفرد بالأمن الذاتى والأمن الاجتماعى اللذين يقومان على اعتماد المراهق على نفسه واحساسه بقيمته وشعوره بحريته وانتمائه بأسرته ومدرسته وبيئته المحلية، والتى من خلالها يعترف الفرد بالمستويات الاجتماعية ويكتسب المهارات الاجتماعية، ويتحرر من الميول المضادة للمجتمع، ويخلو من الأعراض العصابية، حتى تصبح نفسه ويتوافق شخصيا واجتماعيا.

ولكن لم يتحقق هذا التنبؤ، فقد دلت الدلالات الاحصائية على غير ما هو متوقع،وربما يكون من الأسباب فى ذلك: عدم التعمق فى مشكلات الطلاب، ومن الواضح أنها تحتاج إلى أن يفرد الكاتب لها عددا كبيرا من الجلسات الارشادية.

ومن هذا التغير فى متوسط الدرجات قبل التجربة وبعد فترة المتابعة للمجموعة التجريبية يستدل الكاتب أنه حدث نوع من التعديل والتقدم نحو التوافق الشخصى والاجتماعى بعد فترة المتابعة، وكأنه يذكر الكاتب الحالى أن العلاج النفسى يحتاج إلى وقت طويل واتصالات مستمرة للوصول بالفرد إلى السواء النفسى.

وتختلف نتائج الفروض الخاصة بأثر البرنامج الارشادى للبحث الحالى فى متغير التكيف النفسى مع نتائج بحوث كل من: ستوكى ١٩٦١ (٤١: ص ص ٣٩ – ٤٠)،أحمد رفعت جبر ١٩٧٤ – شاكر مبدر جاسم ١٩٧٨ – فى حين أن نتائج الفروض الخاصة بأثر البرنامج الارشادى للبحث الحالى تتفق مع نتائج بحث ميندونس، لورانس .١٩٨١

٣ - مفهوم الذات :

لقد كشف الفرض الأول من الدراسة الحالى عن وجود فروق ذات دلالة احصائية كبيرة، وفرق بين المتوسطين كبير بين درجات مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى صالح مجموعة الطلاب العدوانيين فى أبعاد مفهوم الذات (التباعد – تقبل الذات – تقبل الآخرين)، وهذا يعنى أن الطالب العدوانى بعيد بذاته عن الشخص العادى يعرض نفسه للشعور الدائم بخيبة الأمل والفشل والاحباط واصغار الذات، يوجد لديه فارق بين تصوره لما يجب أن يكون عليه وتصوره للشخص العادى، وهو غير متقبل للمجتمع الذى يعيش فيه.

وبدراسة الدلالات الاحصائية بعد التجربة، وبعد فترة المتابعة أى بعد تطبيق البرنامج الارشادى للدراسة الحالى على المجموعة التجريبية المكونة من ٤١ طالبا، وجدت فروق ذات دلالة احصائية كبيرة، وفروق بين المتوسطات كبير بين درجات طلاب المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد التجربة فى صالح المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة فى بعدين هامين من أبعاد مفهوم الذات هما بعد التباعد وبعد تقبل الآخرين، وبعد فترة المتابعة وجد فى بعد تقبل الذات بالاضافة إلى بعدى التباعد وتقبل الآخرين.

ووجد فرق ذو دلالة احصائية كبير، وفرق بين المتوسطين كبير بين درجات طلاب المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة فى صالح المجموعة الضابطة العدوانية فى بعد تقبل الآخرين، ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية تذكر، وفروق

بين المتوسطات يذكر بين درجات طلاب المجموعة التجريبية العدوانية بعد التجربة وبعد فترة المتابعة، مما يدل على ثبات نتائج التجربة طوال فترة المتابعة.

من هذا يتضح أن الفرض الأول والرابع فى متغير مفهوم الذات قد تحقق فى جميع متغيراته الفرعية (أبعاد مفهوم الذات)، فى حين أن الفرض الثانى والثالث قد تحقق فى بعض أبعاد متغير مفهوم الذات، فنجده فى الفرض الثانى قد تحقق فى بعدى التباعد وتقبل الآخرين وفى الفرض الثالث قد تحقق فى بعد تقبل الآخرين فقط.

وتتفق نتائج الفرض الأول للدراسة الحالية فى متغير مفهوم الذات بأبعاده المختلفة مع نتائج بحث وجند، لورايني مارى ١٩٨٢.

فمفهوم الفرد لذاته هو الديناميكية الأساسية لكل السلوك البشرى، فتعتبر مقومات الذات – المتمثلة فى تقييم الفرد الكامل لمظهره وكيفيته وأصله وقدراته، وكذلك تقييمه لأدواته واتجاهاته وشعوره – قوة موجهة للسلوك، وفى الواقع يشكل مفهوم الذات بعدا أهم وأكثر مما كان يعتقد عنه، وذلك لدوره فى تنظيم السلوك البشرى.(٨٦:ص ص٢٧– ٢٨).

واذا كانت الجماعة تمارس وظيفتها نحو حماية أفرادها، فان الفرد فيها يسعى إلى بناء نفسه، فمن الجماعة يستشعر بقيمته ومكانته ويشعر الآخرين بقيمتهم ومكانتهم فيحدث التقارب ويتيح فرص التوحد أو التقمص، فمجرد أن يتم اختبار المثل الأعلى فان الفرد يتعلم ويقلد سلوكه ومشاعره فى جو خال من التشويه للواقع، ويمثل مراهقوا المجموعة التجريبية "أن يتوحد كل منهم مع القائد الذى يمثل شخص الأب، ومع الأعضاء الآخرين الذين يخلع عليهم الفرد القيمة الانفعالية للأسرة، هذه الاستجابات الادماجية أو التوحدية مع تنظيم جماعى تسوده علاقات غير العلاقات التى كانت موجودة أصلا فى الأسرة الحقيقية التى استمد منها الفرد عوامل الصراع، من شأنها تعديل السلوك وفقا لنماذج أكثر تحررا واستقرارا". (٤: ص ٢٤٣)

ولمفهوم الذات مؤثراته الاجتماعية التى تؤثر فيه، بالاضافة إلى الأخرى مثل صورة الجسم والقدرة العقلية للفرد، والتى منها المعايير الاجتماعية والدور الاجتماعى والخصائص والمميزات الأسرية والمقارنة، بالاضافة إلى ذلك والذى يمت للدراسة الحالية بصلة: التفاعل الاجتماعى، فالمجموعة الارشادية تبنى على هذا الأساس، "فالنتائج العديدة من الدراسات مثل دراسة كومبس *Coombs* ١٩٦٩، توضح أن التفاعل الاجتماعى السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات، وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعى ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا". (٢١: ص ٢٦١)

وتحل المجموعة فى هذا المجال محل الأسرة فى خصائصها ومميزاتها، فالمجموعة تحيط الفرد بالعناية والتقبل مما يرفع ذلك من قدراته واهتماماته ومفهومه لذاته.

وتتفق نتائج الفروض الخاصة بتعديل أبعاد مفهوم الذات مع نتائج دراسات كل من ناوس، جيفرى وليام ١٩٧٧، ومارتنز، مانيول ١٩٨١، ومنيدونس، لورانس ١٩٨١ وآدمز، باربارا كولى ١٩٨٢، وديسالفوا، وجوان مارى ١٩٨٢، وكاروى، وجون باترك ١٩٨٢، ومن الطبيعى أن يتأخر بعد تقبل الذات عن الوصول إلى حالة السواء لدى الطالب العدوانى، فمن الواضح أن يحصل تعديل أولى فى بعد التباعد وتقبل الآخرين حتى يتقبل الفرد ذاته، ولا يعرض نفسه للفشل وخيبة الأمل والاحباط الذى يؤدى به إلى العدوان.

٤ - الحاجات النفسية :

لقد كشف الفرض الأول من الدراسة الحالى عن وجود فروق ذات دلالة احصائية كبيرة، وفروق بين المتوسطات كبير بين درجات مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى صالح مجموعة الطلاب العدوانيين فى حاجة التواد وحاجة المعاضدة، وفى صالح مجموعة الطلاب غير العدوانيين فى حاجة التحصيل وحاجة التحمل، من هذه الفروق يتضح أن الطالب غير العدوانى يجب أن يفعل أفضل ما يستطيع، وأن يكون ناجحا، وأن ينجز أعمالا تتطلب مهارة وجهدا، وأن يعتبر خبيرا فى المجال الذى يعمل فيه

وأن يحقق شيئا له مغزى كبير، وأن يجيد القيام بعمل صعب، وأن يحل مشكلات صعبة، وأن يقدر على عمل أشياء أفضل من الآخرين، ويجب كذلك أن يستمر فى عمله حتى يتمه، وأن يكمل أى عمل يتكفل به، وأن يعمل بجد وأن يستمر فى حل المسألة أو اللغز، حتى يتمه وأن يتم عملا قبل البدء فى عمل آخر، وأن يعمل إلى وقت متأخر من الليل حتى ينجز ما يقوم به، وأن ينفق ساعات طويلة فى العمل بغير انقطاع، وأن يستمر فى العمل حتى ولو بدا أنه لا يتقدم خطوة واحدة، وأن يتجنب مقاطعة الآخرين له خلال العمل – عن الطالب العدوانى.

أما الطالب العدوانى فانه يجب أن يكون مخلصا لأصدقائه، وأن يشارك فى جماعات ودودة، وأن يعمل أشياء من أجل أصدقائه، وأن يكون صداقات جديدة، وأن يعقد أكبر قدر من الصداقات، وأن يشارك فى الأشياء مع أصدقائه، وأن يعمل الأشياء معهم بدلا من عملها بمفرده، وأن يكون علاقات وثيقة بهم، ويجب أيضا أن يجعل الآخرين يساعدونه عندما يقع فى مشكلة، وأن يسعى للتشجيع من الآخرين، وأن يعاملوه برفق، وأن يشاركوه وجدانيا، وأن يكون أكثر تكيفا وتفهما لمشكلاته الشخصية، وأن يحصل على قدر كبير من العطف من الآخرين، وأن يقدم له الآخرون كثيرا من الأفضال وهم راضون، وأن يواسوه عندما يكون مكتئبا، وأن يشعروا بالأسى عندما يمرض، وأن يتحدثوا عنه ويهتموا به حينئذ.

وبهذا يلاحظ أن حب العمل والانجاز عند غير العدوانيين يقابله حب الشلة والصداقة والنواحى الوجدانية بينها عند العدوانيين.

وبترتيب متوسطات الدرجات للحاجات النفسية لكل من العدوانيين وغير العدوانيين اتضح بالاضافة إلى الحاجات النفسية السابقة أن حاجة التأمل الذاتى ارتفعت فى مرتبتها لدى العدوانيين عن غيرهم، وكل من حاجة لوم الذات وحاجة التغيير ارتفعت فى مرتبتها لدى غير العدوانيين عن العدوانيين ارتفاعا واضحا.

فالعدوانى بالاضافة إلى ما يحب سابقا فانه يحب أن يلاحظ الآخرين وأن يفهم كيف يشعرون ازاء المشكلات، وأن يحلل سلوك الآخرين ودوافعهم ويتنبأ بطريقة سلوكهم فى المواقف، أما غير العدوانى بالاضافة إلى ما يحب سابقا فانه يشعر بالاثم حين يقترف عملا خاطئا، ويتقبل اللوم عندما تسوء الأمور، ويشعر بالألم الشخصى والتعاسة تفيد أكثر مما تضر، ويشعر بالحاجة إلى العقاب عندما يخطئ، ويشعر بارتياح حين يذعن فى الرأى ويتجنب خلافا، ويشعر بالحاجة إلى الاعتراف بالأخطاء، ويشعر بالهيبة فى وجود الأشخاص الذين يعتبرهم أعلى منه، ويشعر بأنه أقل من غيره فى معظم النواحى وكذلك هو يحب أن يعمل أشياء جديدة ومختلفة يقبل عليها، ويجرب أعمالا جديدة ومختلفة – اذا ما قورن بالطالب العدوانى.

وبدراسة الدلالات الاحصائية بعد التجربة وبعد فترة المتابعة، أى بعد تطبيق البرنامج الارشادى للبحث الحالى على المجموعة التجريبية المكونة من ٤١ طالبا، وجد فرق ذو دلالة احصائية ضعيفة وفرق بين المتوسطين كبير نوعا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد التجربة فى صالح المجموعة التجريبية بعد التجربة فى حاجة التحمل المرتبطة بالسلوك العدوانى، مما يدل على تقدم المجموعة بعض الشئ فى اشباع حاجة التحمل بعد التجربة، وفى حاجة العدوان لصالح المجموعة التجريبية بعد التجربة، مما يبرهن على أنه عن طريق هذا البرنامج الارشادى قد تحقق عنصر ابراز حاجة العدوان بعد التجربة للوصول إلى ضبط الخوف والقلق والتوتر من العدوان المتوقع، فخير وسيلة لضبط الخوف والقلق من العدوان المتوقع – كما سبق الحديث فى ذلك – هو البدء بالعدوان الذى يعبر فى أساسه عن الخوف والقلق وفقدان الشعور بالحب. كما وجد فرق ذو دلالة احصائية كبير وفرق بين المتوسطين كبير بين درجات طلاب المجموعة التجريبية العدوانية والمجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة فى صالح المجموعة الضابطة العدوانية بعد التجربة فى حاجة الخضوع مما يدل على حدوث تغير فى ترتيب الحاجات لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

العدوانية بعد تطبيق البرنامج الارشادى للدراسة الحالية، كما حدث نتيجة لذلك وجود فرق ذو دلالة احصائية كبير، وفرق بين المتوسطين كبير بين درجات طلاب المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة لصالح المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة فى حاجة العطف.

وبترتيب الحاجات النفسية تبعا لمتوسطات الدرجات للعدوانيين فى المجموعتين التجريبية والضابطة، وبمقارنة الترتيبات المختلفة بين طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد التحربة، والمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد التجربة، وطلاب المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة، وجد عدم ثبوت فى مرتبة كل حاجة عند المقارنة، مما يحير معه الكاتب الحالى فى وضع ترتيب معين واضح للحاجات النفسية بعد التجربة مباشرة، مما يدل على أن البرنامج الارشادى الجماعى للبحث الحالى قد أحدث هزة فى التكوين النفسى للحاجات النفسية داخل الفرد –ولكنه كان يحتاج إلى تعمق أكبر فى الموضوعات التى تتناول هذه الناحية بالتعديل، وبجلسات أوسع، وبطرق علاجية أخرى حتى ترسخ النتائج، ونصل إلى بناء نفسى واضح يوضح الحاجات النفسية، التى تكون أساسية فى تعديل سلوك المراهق العدوانى.

وتتفق نتائج الفرض الأول للبحث الحالى فى متغير الحاجات النفسية بأنواعها المختلفة موضع الدراسة مع نتائج أبحاث كل من: فرانك هواردیس ١٩٦٣، وجون اى هوركس وزميله ١٩٦٦، ومحمد رمضان ١٩٧٩، وصبره محمد على ١٩٨١.

فكل حاجة يصحبها شعور أو انفعال خاص، وتنزع إلى استخدام أساليب معينة أو تؤدى إلى نمط من السلوك الظاهر وليكن السلوك العدوانى الذى بصدده هذه الدراسة الحالية.

والحاجات النفسية تفسر بسهولة سلوك الأفراد كبارا وصغارا،ولكن ليست هى المصادر الأولية للسلوك، ومن المستحسن توجيهها مع مراعاة مسايرتها اذ لا يحوز الوقوف

فى وجهها أو بترها أو اقتلاعها، وعلينا كما يذكر "عبدالعزيز القوصى" (٥١: ص ص ٨٧ – ٨٨) اذا كان لدينا طفل وبرز عنده الميل إلى الظهور أو اثبات الذات – أن نوجه هـذا الميل وجهة مقبولة مفيدة للطفل وللمجتمع، من أمثلة ذلك أن بعض الأطفال يؤلفون قصصا عن أعمال ومخاطرات لم يقوموا بها، وانما ينسجونها من خيالهم، ويقصـونها علـى غيرهـم ويسرهم ما تحدثه فى نفوس ساميعهم من أثر، فبدلا من هر هؤلاء الأطفال نتذكر أنهم انمـا فعلوا ذلك بدافع قوى وهو الميل إلى اثبات الذات أو الحاجة إلى التقدير، وواجبنا اذ ذاك أن نوجههم بطريقة علمية إلى القيام بعمل حقيقى يمكنهم أن يفخروا به، فبدلا من أن يشـبعوا سيطرتهم عن طريق الخيال والكذب،يشبعونها عن طريق الحقيقة المطابقة للواقع،وهذا الطريق يوافق عليه المجتمع ويقرره ويعتبره راقيا كالتمثيل والأدب القصصى.

وعلى الرغم من اتفاق نتائج بعض المتغيرات (أنواع الحاجـات النفسـية) المتـأثرة بالبرنامج الارشادى للدراسة الحالية مع نتائج دراسة شاكر مبدر قاسم ١٩٧٨، الا أنه يجب وحتى توجه الحاجات النفسية لما يخدم تعديل السلوك العدوانى للمراهق، يحتـاج البرنـامج الارشادى الحالى إلى تعمق أكبر فى الموضوعات وطرق علاجية أخرى.

٥ – القيم الشخصية :

لقد كشف الفرض الأول من الدراسة الحالى عن وجود فروق ذات دلالة احصائية كبيرة، وفروق بين المتوسطات كبير بين درجات مجموعة الطـلاب العـدوانيين ومجموعـة الطلاب غير العدوانيين فى صالح مجموعة الطلاب العدوانيين فى القيمة العملية وقيمة التنوع وقيمة التنظيم، وفى صالح مجموعة الطلاب غير العدوانيين فى قيمة الانجاز وقيمة الحسم وقيمة وضوح الهدف.. من هذه الفروق يتضح أن الطالب العدوانى يعتنى بممتلكاتـه الشخصـية ويحسن استغلال ما يملكه، ويعمل ما يدر عليه ربحا ويحرص على ما لديه من مال، ويعـتنى وبحرص فى الانفاق، وعمله دائما يكون متنوعا ودائم الانهاك فى خبرات متنوعـة، ويـزور الأماكن الغريبة ويقبل على الخبرات التى تحتوى إلى اثارة، أما الطالب غير العدوانى يعمـل

دائما على حل المشكلات الصعبة، ويعمل على تحقيق الهام من الأهداف ودائما يضع لنفسه مستويات انجاز عليا، ويتقن ما يقوم به من أعمال، ودائما له معتقدات قوية وثابتة، وهو سريع فى اتخاذ قراراته. وله مواقف واضحة ومحددة تجاه الأشياء المختلفة، ويلتزم بما يصل اليه من قرارات، ودائما أهدافه محددة أمامه، ويوجه طاقاته نحو أغراض واضحة، ويعلم تماما بالذى يتجه نحو تحقيقه، ويحتفظ دائما بأهدافه واضحة فى ذهنه، وينهى ما بدأه من عمل.

وبدراسة الدلالات الاحصائية بعد التجربة وبعد فترة المتابعة أى بعد تطبيق البرنامج الارشادى للدراسة الحالية على المجموعة التجريبية المكونة من ٤١ طالبا، وجد فرق ذو دلالة احصائية ضعيفة وفرق بين المتوسطين بين درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعد التجربة فى صالح المجموعة التجريبية بعد التجربة فى قيمة وضوح الهدف، وهذا يعنى تقدم المجموعة التجريبية فى قيمة وضوح الهدف عنه قبل التجربة، كما وجد فروق ذو دلالة احصائية ضعيفة وفرق بين المتوسطين بين درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعد فترة المتابعة فى صالح المجموعة التجريبية العدوانية قبل التجربة فى قيمة التنظيم، وهذا يعنى عدم تقدم المجموعة التجريبية وتأخرها فى الرتبة بعد فترة المتابعة فى قيمة التنظيم لتتيح فرصة لقيم أخرى فى الظهور كقيمة وضوح الهدف.

وتتفق نتائج الفرض الأول للبحث الحالى فى متغير القيم الشخصية بأنواعها المختلفة موضع الدراسة مع نتائج دراسة: شارليز الفريد نيوكومير ١٩٦٦، وتعتبر التربية أداة هامة ورئيسية فى التأثير الثقافى فى تبديل وتغيير قيم الأشخاص، وتحويل اهتماماتهم، وترتيب قيمهم تبعا للقيم ذات الأهمية والجدوى.. ويمثل البرنامج الارشادى الجماعى للدراسة الحالية أداة تربوية هامة ورئيسية فى التأثير الثقافى، قد يحدث تغيير فى بعض قيم الأفراد عينة الدراسة وتحويل اهتماماتهم، وترتيب فيمهم تبعا للقيم ذات الأهمية والجدوى فى نموهم.

ولعل مما لا يحتاج إلى بيان لترسيخ قيم الفرد يتطلب من التربية أن تنمى لديه أساليب أصيلة وحساسية للالتزام بالقيم، كما تنمى سلوكه فى اطار قيمى اجتماعى. (٤٦: ص ٧٧)

وتعد عملية التنشئة الاجتماعية التى تقوم بها التربية بمؤسساتها المختلفة هى العملية التى يتشرق بها الأفراد النسق القيمى للمجتمع الذى يعيشون فيه وهى بذلك العملية التى تتعهد باكساب الأفراد أو الاطار المشترك الذى من خلاله يتحدد شكل المجتمع وملامحه كما تتولى مسئولية تكوين الأحكام المعيارية التى تمكنهم من التفرقة بين ما هو زائف وما هو حقيقى وما هو سئ وما هو خير... الخ. وذلك بأساليب متعددة منها: اتباع المثل الصالح (القدوة)، والاقناع، وتحديد نواحى الاختبار، والخضوع لقوانين وقواعد تحتم على الفرد سلوكا معينا، والأفكار المنبثقة من الأصول الثقافية والدينية، واللجوء إلى ضمير الفرد وتتلخص عملية تكوين القيمة فى عناصر هى: الاختيار الحر – والاختيار من بين عدد من البديلات، والاختيار بعد تفكير فى عواقب كل بديل، والتقدير والتأكيد والعمل بما تخيرناه والتكرار والممارسة. (٤٦ : ص ص ٦٠ – ٧٦).

وعلى هذا فتحقيق ذلك التعديل فى قيم المراهقين العدوانيين لقيمة هامة من القيم الشخصية موضع الدراسة هى قيمة وضوح الهدف، وجعلها أكثر القيم تفضيلا للمراهق العدوانى بعد التجربة وفترة المتابعة يعتبر نجاحا لا بأس به للبرنامج الارشادى الجماعى للبحث الحالى، اذا ما عرفنا أن قيمة وضوح الهدف هى أساس لبناء أية قيمة أخرى.

٦ - القيم الاجتماعية :

لقد كشف الفرض الأول من الدراسة الحالى عن وجود فروق ذات دلالة احصائية كبيرة، وفروق بين المتوسطات كبير بين درجات مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين فى صالح مجموعة الطلاب العدوانيين فى قيمة المساندة وقيمة التقدير وقيمة القيادة، وفى صالح مجموعة الطلاب غير العدوانيين فى قيمة المسايرة وقيمة الاستقلال. فمن هذه الفروق فى الدلالة ومن ترتيب القيم الشخصية للمجموعتين يتضح أن الطالب العدوانى: شخص دائم الحصول على تشجيع من الآخرين، ويحظى برعايتهم، ويعامله أصدقاؤه بتفهم، وادراك، لظروفه ويحظى باعجاب زملائه ويعتبرونه ذا أهمية، وهو شخص له

السلطة على غيره، ويمثل مركزا قياديا أو مركز قوة بالنسبة للآخرين، وأن الطالب غير العدوانى هو الذى يعمل ما يعتبره المجتمع صوابا، ويتبع النظم والقواعد الاجتماعية بحرص ويسلك السلوك المقبول والمناسب، ويساير الآخرين، وهو حر فى اتخاذ قراراته ودائما يكون له حق القيام بعمل ما يسود عمله وبأسلوبه الخاص.

وبدراسة الدلالات الاحصائية بعد التجربة وبعد فترة المتابعة أى بعد تطبيق البرنامج الارشادى للبحث الحالى على المجموعة التجريبية المكونة من ٤١ طالبا وجد فرق ذو دلالة احصائية كبيرة، وفرق بين المتوسطين كبير بين درجات المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعد التجربة فى صالح المجموعة التجريبية قبل التجربة فى قيمة المساندة، وهذا يعنى تأخر هذه القيمة فى المرتبة بعد التجربة لتتيح فرصة لقيمة أخرى فى الظهور.

وتتفق نتائج الفرض الأول للدراسة الحالية فى متغير القيم الاجتماعية بأنواعها المختلفة المرتبطة بالسلوك العدوانى، مع نتائج دراسة "علاء الدين كفافى ١٩٧٠، ودراسة بويل ينون ١٩٧٠".

ومن العرض السابق فى القيم الشخصية وعدم التحقق من نتائج تبين وجود قيمة من القيم الاجتماعية الخمسة المرتبطة بالسلوك العدوانى، تم تفضيلها عن الأخرى اثر تطبيق البرنامج الارشادى فى الدراسة الحالى، وهذا يدل على أن البرنامج الارشادى يحتاج إلى تناول عميق للموضوعات التى تناولت هذه الناحية، وتطبيقا أوسع لأساليب تكوين القيمة السابق ذكرها.

٧ - النجاح الدراسى فى نهاية العام :

تتفق نتائج الدراسة الحالى فى بداية التجربة: فى تلك الملاحظة على طلاب المجموعة التجريبية العدوانية من قبل معلميهم وادارة مدارسهم على أنهم متأخرون دراسيا فى مستوى تحصيلهم، مع نتائج الدراسات التى قام بها أش وجلوك التى تدل على أن المنحرفين متأخرون فى مستوى تحصيلهم عن العاديين – كما تتفق مع نتائج أبحاث كل من ايفيلين موريسون

١٩٦٧، وروبرت م. روث وبرابها بيورى ١٩٦٧، وجيلبيرج، بروس ميشيل ١٩٧٧، وكينيث ج. فنشم وكارا ب. فريتاج ١٩٧٩.

وبعد تطبيق البرنامج الارشادى للدراسة الحالية بالطريقة موضع الدراسة دلت النتائج فى نهاية التجربة على نجاح جميع طلاب المجموعة التجريبية وانتقالهم إلى الصف الثالث الثانوى فى العام التالى للتجربة، كما دلت على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعة الطلاب العدوانيين ومجموعة الطلاب غير العدوانيين يذكر – مما يدل على أن الارتفاع فى مستوى تحصيل المجموعة التجريبية العدوانية أدى إلى نجاحهم جميعا، كما أدى إلى تساوى الفروق بين المتوسطات تقريبا، وعدم وجود الدلالة الجوهرية بين العدوانيين وغير العدوانيين فى مستوى التحصيل الدراسى فى نهاية العام.

وبهذا يكون البرنامج الارشادى قد حقق أحد الأهداف الهامة المرجوة منه فى نجاح المجموعة التجريبية، فالنجاح كما يذكر "عبدالعزيز القوصى" (٥١: ص ٨١) يجعل الفرد يثق بنفسه، ويشعر بالأمن، ويقوم بمحاولات أخرى لتحسين سلوكه، ويتضاعف معنى النجاح عنده اذا ما شجعه من حوله وأظهروا سرورهم به.

تعقـــــيب

تعتبر نسبة تعديل السلوك (٠.٤٩ – ٧٨%) من السلوك العدوانى إلى الســـلوك السوى وانضمام هذه النسبة من العينة التجريبية للبحث الحالى إلى قائمـــة الطـــلاب غـــير العدوانيين بمدارسهم، نجاحا لا بأس به للبرنامج الارشادى المطبق على عينة الدراسة الحالى.

فعن طريق برنامج ارشادى جماعى لتعديل المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى حدث تعديل فى سلوك بعض أفراد المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالى مع نتائج أبحاث كل من ناوس جيفرى وليام ١٩٧٧ ودونق بل ١٩٧٩، ومارتز مانيول ١٩٨١، وواين س. هوى ١٩٨٢، فى تعديل السلوك العدوانى وان استخدم فيها التدريب الجماعى التوكيدى للذات واثباته، كأحد أساليب العلاج الجماعى للسلوك العدوانى.

ويختلف مع نتائج بحث مودى، تيرى جى ١٩٨١.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالى مع نتائج بحث شاكر مبدر جاسم ١٩٧٨، فى تعديل بعض المظاهر السلوكية غير المقبولة اجتماعيا باستخدام الارشاد الجماعى والفردى.

وفى نهاية المطاف يقول الكاتب الحالى، كما يذكر "أحمد زكى صالح" (٧: ص ص ٢٤٨ – ٢٤٩): أنه يجب عند التعامل مع المراهق أن نبتعد عن أسلوب القسوة والضعف أو الاهمال، فمسئولية المنزل والمدرسة والمجتمع كبيرة فى توجيه المراهق، وارشاده الارشاد الصالح الذى يساعده على التغلب على أزماته النفسية بطريقة سليمة والتى تبعده عن اعتناق المذاهب الخطرة على كيان الأمة، وان يتيسر ذلك الا بالاخلاص له والتقدير لآرائه وفتح الأفاق الجديدة أمامه فى كل لحظة حتى يسير فى الطريق السوى، وبارضاء غروره الاجتماعى واعطائه مكانته فى المجتمع، ومساعدته كى يخلق من نفسه شخصية لها قيمتها حتى يجد منفذا صالحا لنشاطه، فهو يقدر وينتقد ويتعلم، وذلك عن طريق مرشد نفسى متخصص.